



http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4038) السنة الخامسة عشرة - الأربعاء (11) تشرين الأول 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

ملحق اليوم



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فكري ليم

جريدة سياسية يومية



رفض شيوعي وتحفظ سُني يجهزان مساعي الجبوري.. ومعصوم يحضر لطاولة حوار

مسؤول كردي رفيع: مبادرة علاوي والنجيفي مدخل

لحوارات شاملة بين بغداد وأربيل

□ بغداد / محمد صباح

يستعدّ رئيس الجمهورية لإطلاق مبادرة لتقريب وجهات النظر بين جميع القوى السياسية، بما يتيح لقاءات جانبية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم من

دون شروط مسبقة، بحسب مسؤول كردي رفيع تحدّث لـ(المدى). بالمقابل، أجمعت أطراف كردية وسُنية على فشل المبادرة التي حملها رئيس البرلمان خلال زيارته إلى أربيل، لأنها تشترط إلغاء نتائج الاستفتاء. ويؤكد مصدر كردي رفيع المستوى، في تصريح لـ(المدى)، أن "المبادرة التي تقدم بها

نائباً رئيس الجمهورية إياد علاوي وأسامة النجيفي والتي لاقت ترحيباً من قبل رئيس إقليم كردستان ستكون المدخل الحقيقي لاجتماع مرتقب للأحزاب السياسية لبحث مشكلة الاستفتاء"، مؤكداً أن "الكرد مع الحوارات لحل المشاكل والخلافات من دون شروط مسبقة".

وكشف بيان لليونان رئاسة إقليم كردستان أن أطراف الاجتماع اتفقوا على 4 نقاط من ضمنها البدء بالحوار، والرفع الفوري للعقوبات التي فرضتها بغداد على الإقليم. ويضيف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن "مبادرة رئيس الجمهورية ونائبه ستركّز على تفعيل الحوارات الجماعية مع كل الأطراف المعنية ولن تقتصر على الحكومة الاتحادية والإقليم"، لافتاً إلى أن "اللقاءات والاجتماعات ستقتصر على الأحزاب السياسية التي ستشارك في هذا الاجتماع". وتوقع المسؤول الكردي "فتح لقاءات ثنائية

بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وبين الأحزاب الكردستانية والقوى السنية والشيعية والعلمانية في هذا الاجتماع المرتقب". ويتابع المصدر الواسع الاطلاع أن "المشكلة التي عاقت المباحثات والحوارات بين الطرفين تتمثل في وضع شروط مسبقة من قبل الطرف الآخر الذي باتت عليه بوادر الانقسام المذهبي والطائفي والحزبي والمصلحي"، مشيراً إلى أن "الحكومة وضعت نفسها في ورطة كبيرة من خلال اتخاذها حزمة من الإجراءات العقابية التي تحتاج إلى تطبيق".

■ التفاصيل ص ٣

رئيس إقليم كتالونيا يقترح تعليق إعلان الاستقلال 7 <<



بغداديون يتناولون الفطور في مطعم شعبي ... أ.ف.ب

□ بغداد / وائل نعمة

تواصل القوات المشتركة قتل واعتقال المسلحين في الحويجة بعد أيام من التحرير. بالمقابل يُفاجأ الجنود بظهور مقاتلي تنظيم داعش من بين الأحرار الكثيفة في المناطق الزراعية القريبة من حافة النهر والمبازل. ويقول رakan سعيد الجبوري، نائب محافظ كركوك، إنَّ

"الحويجة مازالت تضم بعض الجيوب، وإن المسلحين انتشروا بين المزارع والمبازل والدور السكنية". وتتميز الحويجة والنواحي الأربعة التابعة لها بالطابع الزراعي. وتبلغ مساحة مركز القضاء ٢٠٠٠ كم مربع. ويؤكد الجبوري، في تصريح لـ(المدى) أمس، أن "عملية التحرير المفاجئة والانهييار السريع لمسلحي داعش في الحويجة أجبرتهم على الاختباء في تلك المناطق الزراعية". وأمس، أعلنت قوات البشمركة في كركوك

عمليات التمشيط تواصل اصطيد مسلّحين أغلبهم محليّون الجيوب والمناطق الزراعية يعكران صفو تحرير الحويجة

أنها صدت هجوماً لتنظيم "داعش" بالقرب من منطقة الدبس التي تبعد ٥٥ كم شمال غرب المدينة. وقال ضابط في قوات البشمركة إن "عناصر داعش شنوا هجوماً على محور البشمركة"، مبيّناً أن المهاجمين "أقدموا على رفع الرايات البيضاء لكنهم أطلقوا النار على المقاتلين مما أدى إلى استشهد أحد عناصر البشمركة". وأضاف "قمنا بقتل ثمانية مسلحين واعتقلنا ثلاثة آخرين".

■ التفاصيل ص ٢

سائقو طريق بغداد أربيل: نواجه الموت يومياً

□ كركوك/ مروان العاني

يؤكد عبد الله حسن عزيز الذي يقود سيارة أجرة بين بغداد وكركوك "هذا الطريق خطر جداً"، في إشارة إلى الطريق الوحيد الرابط بين بغداد وأربيل. ويتابع عزيز بالقول في حديث لـ"المدى"، "نحن نسلك هذا الطريق لأنه لا يوجد خيار آخر، وهناك مئات الحفر وحياتنا ليست آمنة في ظل طريق دولي مظلم ليلاً ومزحم صباحاً". وأضاف عزيز، أن "الحفر التي خلفتها الانفجارات لم يتم إصلاحها، وطريق مزحم جداً ونرى الحوادث المرورية على هذا الطريق يومياً تحصد الأبرياء يومياً ونحن مقبلون على فصل الشتاء الذي ستتضاعف فيه الحوادث". ويبلغ طول الطريق بين كركوك وبغداد ٢٥٥ كيلومتراً ويربط المحافظات الشمالية ببغداد، وفي منتصف عام ٢٠١٤، سيطر تنظيم "داعش" على أجزاء من الطريق وفجّر عدداً كبيراً من العبوات الناسفة عليها. وبحسب إحصائية لقسم الطرق الخارجية في مديرية شرطة مرور كركوك، فقد قتل ٥٦ شخصاً خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام وأصيب ٧٣ آخرون في ١١٣ حادثاً على طريق كركوك - بغداد.

■ التفاصيل ص ٤

العبادي: لا قطيعة مع الإقليم.. وإلغاء الاستفتاء شرطنا للحوار

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أن العام الحالي سيشهد نهاية تنظيم داعش في العراق، مبيّناً أن القوات الأمنية وصلت إلى مناطق لم تصل لها أي قوة عسكرية منذ عام ٢٠٠٣. وجدد رئيس الوزراء تأكيداً أن استئناف الحوار مع حكومة الإقليم يتطلب إلغاء نتائج الاستفتاء والتسليم بالدستور. وقال العبادي، خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي أمس وتابعتة (المدى)،

إن "القوات الأمنية، تمكنت من استعادة وبخول مناطق لم تتمكن أي قوة عسكرية من الوصول إليها منذ عهد النظام المباد"، مؤكداً أن "نهاية العام الحالي ستشهد نهاية تنظيم داعش في العراق". وبشأن الأزمة الدائرة بين بغداد وأربيل حول استفتاء إقليم كردستان، قال العبادي "لا توجد أي قطيعة مع الإقليم"، مشدداً في الوقت ذاته بالقول "لن نناقش الاستفتاء مع أحد ولا نفاوض قبل إلغائه"، لافتاً إلى أن "إدارة الأمن في المناطق المتنازع عليها من صلاحيات الحكومة

الاتحادية". وتابع رئيس الوزراء أن "أي حوار مع الإقليم يجب أن يركّز على وحدة العراق والدستور ورفض الاستفتاء"، داعياً "قوات البشمركة إلى عدم التصادم مع القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها"، مشيراً إلى أن "هناك دعماً دولياً مسانداً لموقف العراق في بسط سلطته على جميع أراضيه". وبشأن زيارته الأخيرة إلى فرنسا، أوضح رئيس الحكومة أن "باريس شددت على أهمية الحفاظ على وحدة وسيادة العراق".

هواة يُسخرون الفيسبوك لتبني الحيوانات السائبة

□ بغداد/ أ ف ب

في بغداد التي أدمتها سنوات من أعمال العنف القاتلة لا تشكل القطط والكلاب أولوية لسكان العاصمة العراقية إلا أن هذه الحيوانات بات بإمكانها الاتكال على صديق وفي جديد يتمثل بوسائل التواصل الاجتماعي.

قبل حوالي عشر سنوات تم القضاء على آلاف الكلاب الشاردة بسلاح ألي خلال حملة أطلقها بغداد خصوصاً، لأن البلدية كانت تعتبر أن العاصمة موبوءة بها. وإلى اليوم لا يزال الكثير منها يعاني من سوء المعاملة. وقد شكلت أسنان عطالله المصممة على

مساعدة هذه الحيوانات، قبل ثلاثة أشهر مع صديقة لها صفحة عبر شبكة "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي بعنوان "تبني الحيوانات" يشكل منصة توفر الصور والمعلومات لتكون وسيطاً بين أشخاص يراعون حيوانات أنقذوها من الشارع وآخرين مستعدين لتبنيها. وتقول هذه الطالبة في كلية الزراعة وهي تلعب مع صغار كلاب في عيادة بيطرية في بغداد "الكثير من الناس يشترون الحيوانات بمبلغ كبير جداً. فلمْ لا نجلب هذه الحيوانات ونعالجها وننظفها ونجعل الناس تتبناها".

وتضيف الشابة البالغة ٢٢ عاماً "أطلقت المشروع لأنني شهدت على

سوء معاملة الحيوانات، فالكثيرون يذهبون إلى حد تسميمها أو قتلها". وقد اختارت وسائل التواصل الاجتماعي لتنفيذ مشروعها "لأنه يصعب على المرأة في مجتمع محافظ أن تنقذ الحيوانات في الشارع". وتوضح "تلقينا قبل فترة قصيرة رسالة مفادها أن في مدينة الصدر ١١ كلباً بحاجة إلى تبني وإلا ستنقل. وتمكننا من إيجاد من يتبنى ستة منها حتى الآن". ومع أنها نجحت في إيجاد منزل لـ٢٥ حيواناً نقر الشابة بأن مشروعها غالباً ما يواجه بعدم الفهم لا بل النبذ. وهي عندما تعرض مشروعاتها يرد عليها كثيرون بالقول إنه ينبغي عليها أن تساعد الناس المحتاجين. وتؤكد أنهم يقولون لها

"لماذا تساعد الحيوانات؟ فهي لا تحس ولا تفهم وأن ثمة أشياء



أهم بكثير". وفي عيادة بيطرية في شمال بغداد يهتم أحمد القيسي (٢٩) بالاهتمام بقطين في منزلها. ويدير الرجلان جمعية عراقية للرفق بالحيوان. ويوضح القيسي "غالبية الحيوانات التي نلتقها معرضة للعنف من قبل كبار وصغار. وهي بحاجة إلى عناية وعمليات وتلقح". ويؤكد أن "المجتمع بحاجة إلى تعلم ثقافة حب الحيوان"، مشيراً إلى أنه "عندما يصبح الحيوان في صحة جيدة ولم يعد خائفاً يمكن أن يعرض للتبني". وهو يستخدم كذلك وسائل التواصل الاجتماعي لإيجاد من يتبنى "مرضاه".

تنتانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

فساد الحدود بلا حدود!

ما من أحد يعرف أحوال البلد المالية مثل اللجنة المالية في مجلس النواب وأعضائها ... هذا هو المفروض. والمفروض أيضا أن هذه اللجنة وأعضائها يدققون في كل دولار يدخل إلى الخزينة العامة وكل دولار يخرج منها.

عضو اللجنة المالية النائب رحيم الدراجي، معروف بصوته العالي في الحديث عن قضايا الفساد الإداري والمالي في البلاد، لكنه ليس من جنس النواب الذين قال عنهم رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ذات مرة، وربما غير مرة، "الأكثر فساداً هم الذين يتحدثون عن الفساد وينشرون الفساد لخلط الأوراق"، فالسيد الدراجي يحرص في تصريحاته ومقابلاته الإعلامية على إبراد وقائع راسخة وأرقام ثابتة. النائب الدراجي كشف منذ يومين عن أن الأحزاب تصادر ما قيمته سبعة مليارات دولار و ٢٠٠ مليون دولار سنوياً من واردات المنافذ الحدودية. وبالطبع هو لا يتحدث عن أحزاب ومنافذ حدودية في أفريقيا أو أميركا اللاتينية، إنما عن منافذنا الحدودية وعن الأحزاب التي وصفها النائب بـ "المسيطرة" على المنافذ.

للتوضيح، يقول عضو اللجنة المالية البرلمانية إنه كان مخطأً في موازنة العام الحالي تخطيط الموارد غير النفطية، وتحصيل واردات من المنافذ الحدودية بقيمة ٨ مليارات دولار، لكن الذي حصل أن واردات المنافذ وصلت حتى الآن إلى ٦٠٠ مليون دولار". هذا يعني أنه حتى نهاية العام لن يدخل إلى الموازنة من عائدات المنافذ غير ٨٠٠ مليون دولار.

الأنكى، أن النائب الدراجي يستبعد لسبب وجيه جداً أن تنتج الحكومة في إنهاء هذا التجاوز الحزبي على المال العام. أما السبب الوجهه فيرجع إلى "كون البلاد تعيش عاما انتخابيا ولا تريد الأطراف السياسية أن تدخل في نزاعات من هذا النوع، ومن جهة أخرى فإن الأموال المستولى عليها موزعة بالحصص على الأحزاب".

الأرجح، أن تقديرات الموازنة بشأن عائدات المنافذ ليست واقعية، فلابد أن الرقم الحقيقي يزيد كثيرا على ٨ مليارات، ذلك أن العراق يستورد كل شيء تقريبا، بما في ذلك الماء والنظف المكرر والمشتقات النفطية والخضار والفواكه بما فيها التمور، مع أنه بلد الرافدين والنظف والزراعة والنخيل... لم تترك الحروب إلا القليل ممّا يمكننا صناعته وإنتاجه، وحتى هذا القليل لم نحافظ عليه بفعل الفساد الإداري والمالي، قبل الإرهاب، فالإرهاب من منتجات الفساد والمحاصصة. في بعض السنوات الماضية وصلت عوائد تصدير النفط إلى ما يزيد على ١٠٠ مليار دولار، وهذه كلها تقريبا تنفق على السلع المستوردة في غياب كل أثر للصناعة ومعظم آثار الزراعة.

سبعيت، وأنا أكتب هذا العود، لمعرفة قيمة مستورداتنا من السلع منذ العام ٢٠٠٣ حتى اليوم. دخلت الى موقع الجهاز المركزي للإحصاء فوجدته "تحت الصيانة"... أما موقع هيئة الجمارك فليس ثمة أرقام فيه، لكنني وجدت في أحد المواقع بحثاً يتضمن إحصائية تقيد بأن مستورداتنا من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٥ تقدر بـ ٤٧٥ مليار دولار. المفروض ألا تقل عائدات المنافذ الحدودية من هذه الكمية المهولة من المستوردات عن ١٠٠ مليار دولار، أي نحو ٨ مليارات في السنة. هذا الرقم يتوافق مع ما أورده النائب رحيم الدراجي، ما يعني أن الفاسدين في دولتنا (أحزابا وجماعات وعصابات مسلحة ومسؤولين حكوميين) يستحوطون من المنافذ الحدودية وجدها، على ٧ مليارات دولار سنوياً!

ويقولون لك: لماذا العراقيون جياع ومرضى...!!

لم تترك الحروب إلا القليل ممّا يمكننا صناعته وإنتاجه، وحتى هذا القليل لم نحافظ عليه بفعل الفساد الإداري والمالي، قبل الإرهاب، فالإرهاب من منتجات الفساد والمحاصصة

قالت إن الأهالي لا يتحسّسون من مشاركة الحشد باستعادة مدينتهم

■ ترجمة/ حامد أحمد

تدفقت البهجة التي اندلعت في قلب مدينة الحويجة، حصل ذلك بعد إعلان القوات العراقية نصرها هناك. مظاهر الاحتفال تدل على أن مسلحي داعش قد تم اجتثاثهم أخيراً من المدينة. أفراد قوات الحشد الشعبي، طافوا شوارعها بسياراتهم البيك أب وهم يطلقون موسيقى الأغاني الدينية عبر مكبرات الصوت المثبة على سياراتهم وكذلك عناصر قوات الشرطة الاتحادية الذين احتفلوا بوليمة الرز مع اللحم. انتصار القوات الأمنية على داعش الذي تحقق بعد فترة أسبوعين سريعين يمثل لهم بداية نهاية مسلحي التنظيم الذين كانوا قبل ثلاث سنوات فقط يسيطون سيطرتهم على ثلث مساحة العراق تقريباً. لواء شرطة اتحادية صباح العبود، قال لنيويورك تايمز وهو يأكل ثمرة تحت ظل واجهة محل مدمر

عمليات التمشيط تواصل اصطياد مسلّحين أغلبهم محليّون

■ حكومة كركوك: القوّات المحرّرة "ضيوف" سيفادرون حال انتهاء المهمّة

تقتل وتعتقل القوات المشتركة نحو 6 مسلحين يومياً في عمليات التمشيط الجارية منذ أيام في قرى مدينة الحويجة، التي تحررت الأسبوع الماضي. وفي الغالب يُفاجأ الجنود بظهور مقاتلي تنظيم "داعش" من بين الأحرار الكثيفة في المناطق الزراعية القريبة من حافة النهر والمبازل. وتسبب الانهيار السريع لتحصينات التنظيم في الحويجة الى انتشار المسلحين في القضاء، فيما كان نحو ألف عنصر من "داعش" سلم نفسه الى القوات الكردية، وقتل أكثر من 350 آخرين.

■ بغداد / وائل نعمة

وكانت التقديرات، التي سبقت انطلاق عملية تحرير الحويجة الشهر الماضي، قد أشارت الى وجود ٢٠٠٠ مسلح، ما يعني بقاء نحو ٦٠٠ مقاتل طلق حتى الآن. وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، الخميس الماضي، تحرير الحويجة آخر مدينة بيد المسلحين الذين لم يعودوا يسيطرون إلا على جيب في الصحراء الغربية على الحدود مع سوريا.

ولاحقاً، كشف قائد عمليات الحويجة الفريق عبدالأمير يارالله عن "قتل ٣٨٥ إرهابياً من تنظيم داعش، وتحرير ١٥٠ قرية ضمن القضاء". ويقول رakan سعيد الجبوري، نائب محافظ كركوك، إن "الحويجة ما زالت تضم بعض الجيوب، وإن المسلحين انتشروا بين المزارع والمبازل والدور السكنية". وتتميز الحويجة والنواحي الاربعة التابعة لها بالطابع الزراعي. و تبلغ مساحة مركز القضاء ٢٠٠٠ كم مربع.

انتشار المسلّحين يؤكد الجبوري، في تصريح ل(المدى) أمس، أن عملية التحرير المفاجئة والانهيار السريع لمسلحي داعش في الحويجة أجبرتهم على الاختباء في تلك المناطق الزراعية". ولم تستغرق عملية اقتحام مركز الحويجة سوى ساعات، حيث ظهر التنظيم منهاراً بشكل كبير ولم يقاوم في أغلب الأوقات. وشهدت الحويجة بعد التحرير، عمليات قتل للمدنيين ومهاجمة القوات الى جانب عمليات نهب وتسليب. ويقول المسؤول المحلي "يومياً تعتقل وتقتل القوات المشتركة بين ٥ إلى ٦ مسلحين متخفين بين الأحرار"، مشيراً إلى أن "أغلب جنث القتلى تعود العسكرية للتحقيق معهم". الجمعة الماضية، كانت بعض جنث مسلحي داعش ملقاة على الارض في المكان الذي قتلوا فيه، وبعضهم كانت أسلحتهم مازال بجانبهم. وفي وسط المدينة حيث موقع المعارك الأكثر عنفاً، كان المنظر خليطاً من جدران منهارة وواجهات محال محطمة.

كريمة، أحد أعضاء قوات الحشد الشعبي الذي كان يترأس نقطة تفتيش في مركز مدينة الحويجة، قال إن "الكثير من مسلحي داعش فقدوا رغبتهم بالقتال"، مضيفاً "لقد خذلهم قادتهم، وكثير من المسلحين هربوا، أما الباقون فقد قتلناهم". وقال اللواء عبودة إن حفنة من المسلحين بقوا متواجدين في المدينة يوم الجمعة، وإن القوات العراقية تبحث عنهم في وقت تقوّم فيه فرق الجهد الهندسي بالعمل على إزالة العوات الناسفة والقنابل المزروعة من الطرق والبنائيات.

وقال المتحدث باسم قوات التحالف في بغداد الكولونيل ريان ديلون بأن القتال استمر عند الحدود الخارجية للمدينة، وكانت إطلاقات النار تلوح في الأفق مع ارتفاع أعمدة الدخان في السماء بينما تقوم القوات العراقية بملاحقة فلول مسلحي داعش الهاربة شمال المدينة، مشيراً إلى أن المسلحين يقومون بمناورات ضمن بقعة ضيقة من الأرض. وفي وسط المدينة وضمن الانقاض هناك يمكن مشاهدة سيارات مدنية محروقة بعضها مقلوبة وأخرى منخورة بإطلاق نار، جنود قالوا إن كثيراً من هذه السيارات كانت تحمل مسلحين من تنظيم داعش. ولاتوجد هناك سيارات عسكرية مدمرة تابعة للتنظيم، وهذا يشير الى ان مسلحي التنظيم لم يعودوا يمتلكون عجالات عسكرية مجهزة بمدفع رشاش كما في سيارات الهامفي. وناقضات الانشصاص المدرعة التي كانوا يستخدمونها في القتال. وقال الكولونيل ريان ديلون بأن كانت القوات العراقية قد ألقت

العتور على رفات اثنين من ثلاثة طيارين سقطت طائرتهم العام الماضي في الحويجة. وقالت القوة الجوية، في بيان لها، "تم العثور على جثامين الشهداء الطيارين الذين استشهدوا إثر تحطم طائرتهم من نوع سيرنا كرفان في آذار ٢٠١٦ في تلك القوات يؤثر حساسية من قبل

وأعلن تنظيم داعش في الحويجة مسؤوليته عن إسقاط الطائرة آنذاك، ونشر تسجيل فيديو بعد ذلك، يظهر فيه عناصره وهم يمتثلون بجثث الطيارين الثلاثة. وقال البيان إن المسلحين قاموا "بإخفاء جثثناي الشهيد العميد الطيار علي فليح حسن العبودي والشهيد الطيار الرائد محمد عبد الوهاب رزوقي الشيكلي"، لافتاً الى أن البحث ما زال جارياً عن جثة العميد محمد كاظم عبد

نيويورك تايمز: مسلّحو داعش فضّلوا الفرار من الحويجة على المقاومة

منشورات على المدنيين هناك تصنعهم بالمغادرة. واستناداً لرئيس مجلس بلدية الحويجة ناجي إبراهيم حواس، فإن ما يقارب ٧٥ الى ٨٠ ألف مدني لجأوا الى المناطق الخارجية المحاذية للحويجة.

وحول مشاركة فصائل قوات الحشد في تحرير الحويجة ذات الغالبية السنية وما قد يسبب ذلك من توترات طائفية، يبدو بأنه لا يوجد هناك ما يثير الاهالي حيال ذلك.

ويقول رئيس مجلس بلدية الحويجة "لقد ساعدوا بتحريرنا من داعش.. بفضل أي قوة أخرى على داعش". وقال إنه يستعد لنحو ٣٠ رأس غنم تعبيراً عن شكره لقوات الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي على هذا الإنجاز، وأكد أن وحدات الحشد الشعبي ستسلم عن قريب مسؤولية حماية الحويجة للشرطة المحلية وقادة العشائر السنية.

■ عن: نيوبيورك تايمز

الجيوب والمناطق الزراعية يعكران صفو التحرير في الحويجة

■ حكومة كركوك: القوّات المحرّرة "ضيوف" سيفادرون حال انتهاء المهمّة

تقتل وتعتقل القوات المشتركة نحو 6 مسلحين يومياً في عمليات التمشيط الجارية منذ أيام في قرى مدينة الحويجة، التي تحررت الأسبوع الماضي. وفي الغالب يُفاجأ الجنود بظهور مقاتلي تنظيم "داعش" من بين الأحرار الكثيفة في المناطق الزراعية القريبة من حافة النهر والمبازل. وتسبب الانهيار السريع لتحصينات التنظيم في الحويجة الى انتشار المسلحين في القضاء، فيما كان نحو ألف عنصر من "داعش" سلم نفسه الى القوات الكردية، وقتل أكثر من 350 آخرين.

(المدى) أمس، إن "داعش مازال موجوداً في الحويجة، ونحن بحاجة الى قوات عسكرية". لكنه بالمقابل أكد أن "الاتفاق السابق مع رئيس الوزراء ينص على تولي قوات الشرطة الاتحادية والمحلية والعشائر مهمة مسك الأرض في الحويجة".

الحويجة منكوبة بدوره يقول رakan الجبوري، نائب محافظ كركوك، إن "هناك ٣ أفواج من الشرطة المحلية للحويجة سيعودون من كركوك للعمل مرة أخرى في القضاء". وعادت بشكل تدريجي مراكز الشرطة الى العمل في نواحي الزاب والعباسي، التي تحررت في بداية الحملة العسكرية. بالمقابل يطالب نواب والجماعات السياسية العربية في كركوك، بزيادة أعداد مقاتلي العشائر إلى ٥ آلاف عنصر.

ويشير المسؤول المحلي الى "وجود ١٢٠٠ مقاتل من العشائر، وهذا العدد غير كاف، كما أنهم يشاركون بمهمات التمشيط ومسك الأرض".

وأعلن نواب عن كركوك، مؤخراً، أن مجلس النواب صوت على اعتبار قضاء الحويجة مدينة منكوبة. كما ألزم قرار البرلمان حكومة كركوك المحلية بفتح كل المعابر المؤدية إلى الحويجة وقرى دابقوق، فضلاً عن إلزام وزارات الهجرة والتجارة والصحة بتقديم الاحتياجات العاجلة لأبناء القضاء والمناطق المحررة.

وهناك نحو ١٠٠ ألف نازح من الحويجة والنواحي التابعة لها، نصفهم على الأقل من مركز القضاء. بالمقابل يشير نائب محافظ كركوك إلى أن "الضربات الجوية دمرت بعض المنازل، فيما كان داعش قد هدم عدداً من المباني الحكومية".

الحشد يعلن إخلاء عوائل نازحة من صحراء الأنبار صلاح الدين تصد هجمات لداعش في سامراء والصينية

قيادة عمليات سامراء وتنفيذاً لأمر قائد العمليات اللواء قوات خاصة الركن عماد الزهيري، خرجت قوة مشتركة من لواء مغاوير القيادة ولواء المشاة ٧٤ ووحداته بموجب أمر العمليات الصادر عن مقر القيادة بواجب تفتيش في منطقة السيد غريب ومنطقة الفرحانية ووصولاً إلى خط الالين لغرض التفتيش والبحث عن المطلوبين من الخارجين على القانون، وكانت النتائج (حرق مضافة مفروقة لعصابات داعش الإرهابي بالقرب من الجسر الكويتي والعتور على ملابس عسكرية قديمة وأفرشة كان يستخدمها الإرهابيون)، وأضافت الدفاع إن "أبطال فوج طوارئ البصرة الخامس تمكن من خلال نصب السيترات المفاجئة داخل سامراء من إلقاء القبض على أحد المطلوبين وفق المادة ٤ إرهاب". وهذا هو الهجوم الثاني الذي ينفذه تنظيم داعش يوم أمس، في المناطق الواقعة شمال بغداد. وأعلنت قوات البيشمركة، أمس الثلاثاء، أنها صدت هجوما لتنظيم داعش بالقرب من منطقة الدبس التي تبعد ٥٥ كم شمال غرب المدينة. وفي الأنبار، أعلنت قوات الحشد الشعبي، أمس، استقبال عشر عوائل هاربة من سطوة تنظيم داعش من صحراء الرمادي. وسيطر داعش على قضاءي راوة والقائم وهما آخر ما تبقى بيد داعش في العراق. وقال إلام الحشد الشعبي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "لواء الاول التابع للحشد الشعبي استقبل عشر عوائل هاربة من سطوة داعش من صحراء الرمادي باتجاه منطقة الجبفي غربي الانبار"، لافتاً الى انه "تم إجراء جميع العوائل الى أماكن أكثر أمناً بعد تقديم الاحتياجات الضرورية لهم".

رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	مدير التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
عدنان حسين	علي حسين	مازن الزبيدي	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس	كرستان، أربيل، شارع برايتي	فاسك: ٢٣٢٢٢٨٩	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	
– مجلة ١٠٢ – رفاق ١٣	دمشق، شارع كريمة حداد	بيروت، الحمراء، شارع ليون	مكاتينا: بغداد/كرستان/دمشق/بيروت/القاهرة/قبرص	
بنا ١٤١	ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦	بناية منصور، الطابق الاول		
هاتف: ٧١٧٨٥٩ . ٧١٧٩٨٥	هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ – ٢٣٢٢٢٧٥	تليفاكس: ٧٥٦٦٦٧ . ٧٥٦٦٦٧		

كلام اليوم

أما يزال إقليم كردستان عمقاً عراقياً...؟

الدولة المدنية الديمقراطية، الضمانة الوحيدة لحماية العراق، وإجهاض ما بُيِّنَ له من فئنة تضع المغامرين ولصوص المال العام وفضلات النظام السابق في واجهة السلطة، وهو ما يعني نهاية العراق وضياح آمال العراقيين.

إنَّ السيد العبادي، وهو على رأس السلطة التنفيذية المقررة، مطالب بحكم مسؤوليته، أن يتخذ موقفاً واضحاً من الحملات المسعورة التي تبلغ شأواً من الوقاحة بحيث تعرّض بالکرد قومية، و "تنتذر" التاريخي وتتوعدهم بتحويلهم إلى " أثر بعد عين"، إن لم يكن هذا مصيرهم، لولا فتوى المرجع محسن الحكيم إبّان انقلاب البعث الفاشي عام ١٩٦٣ الذي حرّم مقاتلة الكرد، وحلّ قتل الشيوعيين !

ليظل البرلمان والحكومة الاتحادية على رفضهما الاستفتاء ونتائج، لكنهما كيف ستتعاملان مع الإقليم وما فيه، وكيف تنفذهن ما اتخذاه من قرارات اتحادية، وهما يزعزان الشرعية من القيادة السياسية التي اكتسبت دعماً غير مسسوق، على افتراض أنَّ الاستفتاء لم يكن على الاستقلال وإنما على شرعية التمثيل.؟!

يقابله من تحويل مالي!

فالإي ماذا تؤشر كل هذه القرارات والتدابير؟ أهو اعتراف بانسلاخ الإقليم منذ الآن، والاعتراف بالأمر الواقع في كل ما له علاقة بالمناطق المتنازع عليها وكركوك والحدود والثروات؟ أم إنه إنكار لكل دعاوى الإقليم ورسالة قطعية مع الشعب الكردستاني مفادها " أنَّ ليس لكم في الدستور ما يفيد حقوقكم، وخياركم هو الرضوخ للإلحاق القسري بلا اعتراض أو نقاش أو سند دستوري أو حقوق، سوى ما تقرره صيِّحات الأحقاد والكرهية والإنكار والتهديدات المبطنة بالتأديب" ! وهذا ليس سوى خيار مُبطّن للجوء إلى القوة المفرطة، إن لم يُنطو صراحة على إعلان الحرب .

وإن لم يكن كذلك فالخيار الوحيد الذي يتطلع إليه كل وطني عراقي منزه عن الشبهات بالفساد ومقايضة الوطن المبثلى، هو اعتماد الحكمة والعقل وسبيله الحوار المُشبع بالمسؤولية الوطنية، من دون الخُلي عن الثوابت أو القيم الدستورية المحكّمة، واستنفاد كل ما يتطلبه الحوار المتمد، والالتزام من دون ارتباط بالحوار وموجباته، بالشروع باتخاذ كل مايلزم من تدابير لاستكمال مؤسسات

الفتنة، أوقعوا الجميع في كئامن ثاراتهم المضمرة ضد الشعب الكردي، فاستدروا البرلمان لاتخاذ قرارات ارتجالية من دون اعتبار لتكيفها الدستوري، ولم تخل القرارات مما صاحبها من دعوات للتعجيل بالتحرك العسكري، وإلا يكون الأوان قد فات... وكأنّ ذلك ليس قراراً بالحرب يتطلب سياقاً دستوريا وإجماعاً وطنياً.

ولا يمكن عزل ما يجري اليوم عن قرارات حكومية سابقة، بدا فيها الإقليم كما لو أنه ليس جزءاً من العراق، ويكفي للدلالة على هذا النزوع المختلّ قطع الموازنة عنه واستبدالها باتفاق مقايضة النفط بما

بل بعضها مناف لمبادئ الدستور وديباچته التي تؤكد على أنَّ نزاع الشرعية عن كل أو أي جزءٍ من الحقوق المكتسبة للأقاليم والمحافظات يتطلب مطابقتها للحيثيات الدستورية أو إخضاعها لتعديل الدستور نفسه، ومثل هذا التعديل يتطلب إجراء استفتاء عام لكي يصبح ملزماً في حالة حصوله على موافقة جميع المحافظات، وأي تعديل يسقط إذا قوبل برفض محافظتين متجاورتين!

ومن اللافت أنَّ أولئك الذين وجدوا ضالّتهم في ما جرى وكأنهم كانوا بانتظاره، إن لم يفعلوا الكثير طوال سنوات لإيقاد فتيل

وهي إذ تؤكد على مبدأ الحوار المتمد من دون شروط مسبقة تتعهد بالتزام السياسات الدستورية، والمادة ١٤٠ كإطار لمعالجة مصير كركوك والمناطق المتنازع عليها، ولن تقرض الأمر الواقع أو الإلحاق القسري كخيار للحل.

ورغم إجراء الاستفتاء، وما خلّص إليه، فإن مسؤولاً مقررراً في الإقليم لم يُشهر القطيعة أو يعلن العدّ التنازلي لنهاية العلاقة الاتحادية في إطار العراق، بل على العكس يجري التأكيد بوضوح على أنَّ كل شيء رهن بالحوار المتمدّ.

في مقابل هذا هناك الجوّ الهيجاني المشحون بالكرهية والإلغاء، وهو جوّ يقترب من أجواء عشية إعلان الحرب، الذي خيم على مجلس النواب والحكومة ومجلس الأمن الوزاري في بغداد، حيث شرع باتخاذ قرارات وتدابير وإعلانات تنزع الثقة عن الإقليم، قيادة وشعباً، كما لو أنه ليس "متمرداً" فحسب، بل كيان "منفصل" يتوجب تجريده من كل حقوقه الدستورية والقانونية، وإلا كيف يمكن تفسير كل ما اتخذته البرلمان والحكومة والمجلس الوزاري الأمني، إن لم يكن كذلك؟ وهي حزمة إجراءات وقرارات ليست بمجملها مستوفية للشرعية الدستورية،

تؤكد الحكومة الاتحادية ومجلس النواب والكتل البرلمانية وقادة الميليشيات، المنضبطة و"الوقحة" على السواء، أنَّ إقليم كردستان جزء لا يتجزأ من العراق، ولا تنفي قيادة إقليم كردستان هذا الواقع، كون الإقليم لم يفك ارتباطه بالحكومة الاتحادية، لكنها تقول إنها تريد التفاوض على فك الارتباط مع الصيغة الدستورية القائمة مع العراق الاتحادي عبر حوار ممتدّ قد يكون سقفه عامين .

مسؤول كردي رفيع: مبادرة علاوي والنجيفي مدخل لحوارات شاملة بين بغداد وأربيل

رفض شيعي وتحفظ سُني يجهضان مساعي رئيس البرلمان

كردستان مسعود بارزاني، وتباحث معه تداعيات استفتاء الاستقلال.

واستعرض سليم الجبوري، في جلسة الإثنين الماضي، نتائج زيارته إلى أربيل ومباحثاته مع رئيس إقليم كردستان، لافتاً إلى أنَّ الزيارة كشفت بعداً قايلاً للحلّ وتهبّة الأرضية المناسبة للحوار الواسع والمفتوح بدلاً من سياسة الجدران الصلبة.

ولاقَت هذه الزيارة ردود فعل غاضبة من نواب التحالف الوطني الذين اعتبروها خرقاً لقرارات مجلس النواب وإجراء الاستفتاء..

كما اتخذ مجلس النواب حزمة جديدة من الإجراءات العقابية ضد إقليم كردستان تسمح بلاحقة النواب الكرذ ممن شاركوا في الاستفتاء على تقرير المصير قضائياً، وقرر البرلمان استيضاح المحكمة الاتحادية لبيان الموقف من النواب الكرذ المؤيدين للاستفتاء.

ويؤكد القيادي الكردستاني البارز أنَّ رئاسة إقليم كردستان تبدي استعدادها لبدء الحوار وطرح كل النقاط الخلافية وإمكانية حلها، لكن رفض لغة التهديد والوعيد من بغداد، لافتاً إلى ان "مبادرة رئيس مجلس النواب تطالب بإلغاء نتيجة الاستفتاء لكنها لاقت رفضاً من القيادة الكردية".

وكشف القيادي الكردستاني عن "تواجد رئيس الحزب الإسلامي إيهاد السامرائي حالياً في أربيل لبحث تطورات الاستفتاء"، مؤكداً ان "النقطة الرئيسة لدينا تتمثل في كيفية البدء بالحوار من دون شروط مسبقة من قبل الطرفين لطرح الحزمة الاتحادية التي اعتبرت الاستفتاء غير شرعي".

ويرى عضو اتحاد القوى العراقية ان "مبادرات سليم الجبوري ونائبي رئيس الجمهورية إيهاد علاوي وأسامة النجيفي لن يكتب لها النجاح في ظل إصرار الحكومة على إلغاء نتائج الاستفتاء كشرط للدخول بحوارات مباشرة مع القيادات الكردية لحل المشاكل والخلافات".

مشدداً على أنَّ "تطبيق كل هذه الإجراءات يجب ان يخضع إلى مبادئ وفقرات الدستور والقانون".

وكان إقليم كردستان قد أجرى استفتاء على تقرير المصير يوم ٢٥ من أيلول الماضي، الذي تطالب بغداد بإلغاء نتائجه قبل الدخول في أية حوارات مباشرة.

وحظرت الحكومة الاتحادية الرحلات الخارجية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية وأغلقت الحدود البرية للإقليم، كإجراء عقابي بعد إجراء الاستفتاء..

ويؤكد القيادي الكردستاني البارز أنَّ رئاسة إقليم كردستان تبدي استعدادها لبدء الحوار وطرح كل النقاط الخلافية وإمكانية حلها، لكن رفض لغة التهديد والوعيد من بغداد، لافتاً إلى ان "مبادرة رئيس مجلس النواب تطالب بإلغاء نتيجة الاستفتاء لكنها لاقت رفضاً من القيادة الكردية".

وكشف القيادي الكردستاني عن "تواجد رئيس الحزب الإسلامي إيهاد السامرائي حالياً في أربيل لبحث تطورات الاستفتاء"، مؤكداً ان "النقطة الرئيسة لدينا تتمثل في كيفية البدء بالحوار من دون شروط مسبقة من قبل الطرفين لطرح الحزمة الاتحادية التي اعتبرت الاستفتاء غير شرعي".

ويرى عضو اتحاد القوى العراقية ان "مبادرات سليم الجبوري ونائبي رئيس الجمهورية إيهاد علاوي وأسامة النجيفي لن يكتب لها النجاح في ظل إصرار الحكومة على إلغاء نتائج الاستفتاء كشرط للدخول بحوارات مباشرة مع القيادات الكردية لحل المشاكل والخلافات".

وزار رئيس البرلمان سليم الجبوري، يوم الأحد الماضي، أربيل والتقى برئيس إقليم



اجتماع بارزاني مع علاوي والنجيفي...أرشيف

وفقرات الدستور في كل محافظات العراق وليس على مناطق محددة".

وكشف المسؤول الرفيع عن "وجود مراقبين اتحاديين موجودين في مطاري السليمانية وأربيل يزودون هيئة سلطة الطيران الاتحادية بتقارير عن حركة المطارين منذ فترات طويلة"، معبراً عن رفض الإقليم "وجود وحدات من الجيش والأمن الاتحادي وبعض الموظفين يهدف السيطرة على منافذ الإقليم بمساعدة الجيشين الإيراني والتركي".

ويتساءل المسؤول الكردستاني "كيف تنفذ الإجراءات الحكومية التي اتخذتها، هل بالتدخل العسكري في إقليم كردستان؟ وهذا أمر صعب ومستحيل، أم بالحوار؟"،

"الحكومة وضعت نفسها في ورطة كبيرة من خلال اتخاذها حزمة من الإجراءات العقابية التي تحتاج إلى تطبيق".

وينوه المسؤول الكردستاني إلى أنَّ "إلغاء الاستفتاء يتطلب تنظيم اقتراع آخر، لأنه ليس قراراً يعود لشخص بعينه، لكن ممكن التعامل مع نتائجه، إنَّما بالإهمال أو التجميد أو التناجيل"، لكنه استدرك بالقول إنَّ "القيادة في إقليم كردستان ترفض إلغاء نتائج الاستفتاء".

ويشدد المصدر السياسي الرفيع على أنَّ "الحوارات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان من شأنها أن تؤدي إلى حل كل الخلافات القانونية والدستورية"، مطالباً الحكومة الاتحادية "بتطبيق بنود

ويؤكد القيادي الكردستاني أنَّ "الأحزاب الكردستانية ستكون لها مشاركة واسعة وكبيرة في هذا الاجتماع الذي سيدعو إليه رئيس الجمهورية مطلع الأسبوع المقبل".

وتوقع المسؤول الكردي "فتح لقاءات ثنائية بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وبين الأحزاب الكردستانية والقوى السنية والشيعية والعلمانية في هذا الاجتماع المرتقب".

ويتابع المصدر الواسع الاطلاع بأنَّ "المشكلة التي عاقت المباحثات والحوارات تقتصر على الحكومة الاتحادية والإقليم، لا سيما من قبل الطرف الآخر الذي يأنث عليه بوابر الانقسام المذهبي والطائفي والحزبي والمصلحي"، مشيراً إلى أنَّ

بين الأطراف المختلفة لتهبّة الأوضاع ورفع العقوبات فوراً عن إقليم كردستان.

وكشف بيان لديوان رئاسة إقليم كردستان أنَّ أطراف الاجتماع اتفقوا على ٤ نقاط من ضمنها البدء بالحوار، والرفع الفوري للعقوبات التي فرضتها بغداد على الإقليم.

ويضيف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أنَّ "مبادرة رئيس الجمهورية ونائبه ستركز على تفعيل الحوارات الجماعية مع كل الأطراف المعنية ولن تقتصر على الحكومة الاتحادية والإقليم"، لافتاً إلى أنَّ "اللقاءات والاجتماعات ستقتصر على الأحزاب السياسية التي ستشارك في هذا الاجتماع".

بارزاني: مستعدون لبدء حوار غير مشروط | الاتحاد الأوروبي يعرض التوسّط لتجاوز استفتاء الإقليم

تقرير مصيره في الـ ٢٥ من أيلول ٢٠١٧، تسبب في توتر العلاقات بين بغداد وأربيل.

وفي سياق متصل، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كردستان، أمس الثلاثاء، النتائج النهائية لاستفتاء كردستان بنسبة تأييد أكثر من ٩٢٪.

وقالت المفوضية في بيان تابعته (المدى)، انه "بحسب النتائج النهائية فإن ٣ ملايين و ٣٠٥ آلاف و ٩٢٥ شخصاً شاركوا في الاستفتاء بنسبة بلغت ٧٢,١٦٪".

وأضاف ان "٩٢,٧٣٪ من المشاركين قد صوتوا بنعم لصالح استقلال كردستان فيما صوت ٧,٢٧٪ من المشاركين بلا".

جدير بالذكر أنَّ استفتاء استقلال كردستان قد أجري في الـ ٢٥ من أيلول ٢٠١٧ في إقليم كردستان وعدد من المناطق المتنازع عليها ومن ضمنها محافظة كركوك.

وحكومة إقليم كردستان في إغاثة وإيواء النازحين.

وتناقش الطرفان "المستجدات السياسية الأخيرة في العراق واستفتاء شعب كردستان وردود الأفعال حيال هذا الاستفتاء".

وأبدى الاتحاد الأوروبي "استعداده للقيام بدور الوساطة والحوار بين أربيل وبغداد"، مؤكداً أنه "مستعد لأن يلعب دوراً مهماً ومؤثراً في حل الأزمة الحالية عن طريق الحوار".

بدوره، قال بارزاني إنَّ "إقليم كردستان أكد أكثر من مرة أنه مستعد للدخول في حوار مفتوح قبل الاستفتاء وبعده، ومازال الإقليم مستعداً للحوار على وفق أجندة مفتوحة وواضحة ومن دون أي سقف زمني ومن دون أية شروط مسبقة".

وكان إقليم كردستان قد أجرى استفتاء على

بغداد".

وفي سياق متصل، قالت رئاسة الإقليم، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنَّ "رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، استقبل سفير الاتحاد الأوروبي الجديد لدى العراق رامون بليكو والوفد المرافق له المؤلف من مسؤول قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الاتحاد الأوروبي، ومسؤول مكتب الاتحاد الأوروبي في إقليم كردستان".

وعبّر سفير الاتحاد الأوروبي الجديد لدى العراق عن سعادته لـ "زيارة كردستان ولقائه بالرئيس بارزاني في أولى مهمة له بعد بدء عمله كسفير للاتحاد الأوروبي لدى العراق، وتقدم بجزيل الشكر لإقليم كردستان للتنسيق والتعاون المستمر مع الاتحاد الأوروبي ومع جميع المنظمات الدولية التي تعمل في المجال الإنساني في الإقليم".

وأشاد بـ "موقف شعب

في إلحاق الكثير من الأضرار بالجنابيين".

أكد بارزاني أنَّ "شعب كردستان صوت في الاستفتاء لتقرير مصيره في أجواء حرة وسلمية، وأنَّ نتائج الاستفتاء أظهرت إرادة شعب كردستان".

وشدد رئيس الإقليم على أنَّ "إقليم كردستان لا ينحو أبداً نحو التشنجات ونحو تعقيد الأمور، وهو مستعد للبدء بحوار غير مشروط ووفق أجندة واضحة ومفتوحة مع

أبدى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس الثلاثاء، استعداد حكومة الإقليم للحوار مع الحكومة المركزية بأجندة مفتوحة. وفي سياق متصل، عرض سفير الاتحاد الأوروبي الوساطة بين أربيل وبغداد لحل تداعيات الاستفتاء.

الاستفتاء".

أكد السفير أنَّ "استقرار وسلامة إقليم كردستان هو أمر في غاية الأهمية لدى بلاده، وأنَّ ألمانيا تنظر بعين الاعتبار إلى موضوع الاستقرار في كردستان".

وأوضح سفير ألمانيا أنَّ بلاده "تؤكد على ضرورة أن تبدأ كل من أربيل وبغداد حواراً لأجل حل المشاكل وبدء التفاوض لوضع حد للتشنجات التي لن تخدم أحداً بل ستسبب

بغداد / المدى

وقالت رئاسة إقليم كردستان، في بيان اطلعت عليه (المدى)، انَّ "بارزاني استقبل السفير الألماني لدى العراق سيريل نان، والوفد المرافق له في مصيف صلاح الدين".

وعبّر السفير لبارزاني، بحسب البيان، عن "موقف بلاده من الأوضاع السياسية في العراق ومن ردود الأفعال حيال إجراء عملية

الموضوع طلب

قناطر طالب عبد العزيز

في فهم الثقافة وأهمية الكتاب

جاءت سنوات الحصار ودخول الجيش العراقي الكويت على الحلم الذي راود العراقيين باستعادة الحياة من خلال الكتاب، لكنها أتت على صورة الوعي والثقافة والحلم الذي كان أكثر إشراقاً في عيون النخب المثقفة في أقل تقدير، إذ سرعان ما تحول الحلم كابوساً، فأى معنى لمكتبة أن آراء الحاجة الملحة للرفيف، وماذا يعني أنك مثقف وأنت لا تملك ثمن علبة الحليب لأطفالك، ففي أي مصرف يمكنك تصريف قسيديك وقصتك ولوحتك وقد أغلقت أبواب مصارف الوعي والاستجابة دونها؟. في السنوات تلك بلغت القطيعة أوجها، وذهب المثقف بائعاً لمكتبته، عارضاً جهده وقوته في سوق العمل، باع مكتبته بعد أن انتقى منها ما ظن أنه سيسترد به رغبته في الكتابة ثانية، لكن، أنى له، فهو في شغل عن ذلك، صارت حاجته للرفيف مسعى وغاية، فهو لا يتناول قصيدة في إفطاره ولا يغمس رغبته في رواية ولن تصلح لوحة معلقة على الجدار عشاء لأطفاله. وهكذا، انقضت سنوات عشر في الحصار مثلما انقضت من قبل سنوات ثمان في الحرب، وبين هذه وتلك ضيعت الثقافة عقدين من عمرها، ذهبت بعيداً عن أهميتها في حياته، أو لنقل كانت عبئاً عليه، فقد قامت بتزوير جانب من أهمية حياته.

وضمن متواليه التهديد والنفي وتعميق الفجوة بين المثقف والمتلقي دخل الربيع العربي طرفاً جديداً، وبين فريق مبتهج بـ (التحرير) وآخر ضائع بـ (الاحتلال) تشظت الثقافة العراقية ثالثة ورابعة، واختل ميزان الإنتاج والتلقي (الكتابة والقراءة) أكثر من مرة، وتقطعت حلقات آخرين المشهدين وبدأت أسئلة مثل: ما قيمة إنتاج النصوص في بلاد تتراجع فيها قيم الخلق الأولى ويقتل الإنسان فيها شقيقه الإنسان؟ ترى: لأجل من يكتب هؤلاء، وما جدوى الكتاب واللوح والقطعة الموسيقية والثقافة بعمامة في مجتمع ذهب بكل طبقاته إلى التاريخ، يستنقله حملاً للمستقبل، أملاً ما هو غارق فيه؟ أي قيمة ترتجى في كتاب من قارئ غير موجود. يقول أحدهم: وهو أستاذ في إحدى الجامعات أنه سأل عدداً من طلابه في إحدى الكليات من المتقدمين لنيل درجة الماجستير عن الكاتب محمد خضير فلم يجبه أحد. أو أن أحدهم أجابه بأنه لاعب كرة قدم!!

منذ أكثر من أربعة شهور تسلمت حصتي من كتابي الأخير (كتاب أبي الخصيب) لكنني لا أجد الرغبة في إهدائها لأحد، نعم، أهديت نسخاً قليلة لبعض المقربين، الذين أجد عندهم الرغبة بقراءة الكتاب، لكن، كم عدد هؤلاء؟ خمسين، مئة، مئتان، ثلاثمائة... ألف؟ ينشر بعض الإصدقاء الكتب والشعراء على مواقع التواصل صوراً تغيد بنفاز الطبعة الأولى من كتابه، هم سعداء بذلك، لكن لو سألت عن عدد النسخ التي طبعت لقالوا لك: ١٠٠٠ نسخة!! يا لهزال القراء، في بلاد تعدد سكانها ٣٥ مليون نسمة لا يوزع أكبر كتابها أكثر من ١٠٠٠ نسخة من كتابه، وهب أنه وزع ضعف العدد هذا، هل يعني أن الثقافة بخير؟ كنت قد قلت في يوم ما بأننا عيال على الثقافة، وهي مفهوم لما يتبلور في أذهاننا بعد، بلاد فيها أكثر من خمسة ملايين أمي وتتراجع نسب النجاح في مدارسها إلى ٢٨٪ لدي شكوك كبيرة في تبنيها لمفاهيم الثقافة.

ضمن متواليه التهديد والنفي وتعميق الفجوة بين المثقف والمتلقي دخل الربيع العربي طرفاً جديداً، وبين فريق مبتهج بـ (التحرير) وآخر ضائع بـ (الاحتلال) تشظت الثقافة العراقية ثالثة ورابعة، واختل ميزان الإنتاج والتلقي



سواق النقل بين بغداد وأربيل يستغيثون بسبب "طريق الموت"

■ مقتل 56 شخصاً بسبب حوادث السير خلال أقل من 6 أشهر

□ كركوك / مروان العاني

شكا عدد من سائقي مركبات النقل الخاص من تدهور الطريق الوحيد الرابط بين بغداد وكركوك، وفيما أشاروا إلى وجود مئات الحفر التي خلفتها الحرب ضد داعش، أكدوا أنهم معرضون للموت في أي لحظة بسبب إهمال إدامة الشوارع وتوفير وسائل السلامة فيها. ويؤكد عبد الله حسن عزيز الذي يقود سيارة أجرة بين بغداد وكركوك هذا الطريق خطراً جداً، ونحن نسلك هذا الطريق لأنه لا يوجد خيار آخر، وهناك مئات الحفر وحيرتنا ليست أمانة في ظل طريق دولي مظلم ليلاً ومزدحم صباحاً.

وأضاف عزيز في حديث لـ "المدى"، إن "الحفر التي خلفتها الانتاجارات لم يتم إصلاحها، وهو طريق مزدحم جداً ونرى الحوادث المرورية على هذا الطريق يوميا تحصد الأبرياء يوميا ونحن مقلوبون على فصل الشتاء الذي ستتضاعف فيه

الحوادث". ويتابع عزيز بالقول "نحن نشعر بخوف حقيقي حينما نسلك الطريق لأن الموت أمامنا لا محالة في ظل غياب قواعد المرور بالطرق الخارجية والزخم الكبير بالحركة وانعدام الإشارات المرورية والضوئية وعلامات الحد من الحوادث وتنبيه السائقين بمخاطر الطرق الخارجية". ويبلغ طول الطريق بين كركوك وبغداد ٢٥٥ كيلومتراً ويربط المحطات الشمالية ببغداد، وفي منتصف عام ٢٠١٤، سيطر تنظيم الدولة "داعش" على أجزاء من الطريق وفجر عدداً كبيراً من العبوات الناسفة عليه. وقال السائق أحمد كمال حميد إن "الشاحنات الكبيرة ساهمت أيضاً في زيادة الحوادث، حمولاتهم كثيرة للغاية ويقودون بسرعة كبيرة ويعرضون حياة الآخرين للخطر". ويعتبر الطريق الرابط بين قضاء طوز خورماتو وناحية أمري أخطر جزء من طريق كركوك - بغداد. ففي يومي ١٩ - ٢٠ من شهر آب فقط توفي ١٠ وأصيب ١٢ آخرين في حوادث

مرورية في هذا الجزء من الطريق. وإن ست من الضحايا الذين توفوا في إحدى الحوادث، كانوا من نفس العائلة. وقال مصدر في مرور قضاء الطوز في حينها لقد "اعتقلنا سائق الشاحنة الذي تسبب في الحادث الذي لقي فيها ستة أفراد من عائلة واحدة مصرعهم". وقال كريم إن كثرة المطبات والتخسفات من جهة والشاحنات الكبيرة من جهة أخرى على الطريق هما السببان الرئيسيان لأغلب الحوادث المميتة على طريق كركوك - بغداد".

وبحسب إحصائية لقسم الطرق الخارجية في مديرية شرطة مرور كركوك، فقد قتل ٥٦ شخصاً خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام وأصيب ٧٣ آخرون في ١١٣ حادثاً على طريق كركوك - بغداد.

وبسنتين المحافظة خاصة". وبين الجشعمي، إن "الاجتماع أشار الى منع تداول الشتلات المصابة والبذور ذات المنشأ غير الرصينة وفيما يخص المنتجات الحيوانية وشمل المنع دخول الطيور الداجنة الواضح عليها أعراض إصابة بالأمراض المعدية ومنع دخول بيض المائدة المنتهي الصلاحية وشمل المنع أيضاً دخول عدد من المواد الكيميائية وخاصة المبيدات والأدوية البيطرية غير المسجلة لدى وزارة الزراعة والمنتبهة الصلاحية وتأتي هذه الخطوة من أجل حماية منتجات ومزارع

السيطرات التابعة للمحافظة". وتابع الجشعمي، "تم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة تفعيل قانون الحجر الزراعي، والتأكيد على منع دخول وتداول المنتجات الزراعية المصابة بالآفات الحشرية والفطرية والفائروسية وجميع المنتجات الزراعية المتضررة والتالفة نتيجة النقل أو التخزين وغير الصالحة للاستهلاك البشري". وأضاف الجشعمي، "كما تم منع دخول ثمار جزر الهند المغلفة بالباليافها وفسائل النخيل وأجزاء النخيل المختلفة من سعف وليف لمنع انتقال الأمراض والإصابات الحشرية إلى

أكدت دائرة زراعة بابل، تفعيل قانون الحجر الزراعي ومنع دخول وتداول المنتجات الزراعية المصابة بالآفات الحشرية والفطرية والفائروسية وجميع المنتجات الزراعية المتضررة نتيجة النقل أو التخزين. وقال مدير دائرة زراعة بابل المهندس صلاح الجشعمي، في حديث لـ "المدى"، "تم عقد اجتماع مشترك مع القيادات الأمنية في المحافظة بحضور السيد رئيس قسم الوقاية في المديرية وموظفي المديرية المنسبين للعمل في

"من أجل إحداث نهضة كبيرة في مجال تطوير مشاريع الإصلاح الإداري، وفي ظل تراكمات الترهل الموجود في الدوائر الحكومية، صار لزاماً استحداث قرارات تبذل من حالات المحسوبية والمنسوبية وتطبيق العدالة، لذلك صوت مجلس واسط على اعتماد التنقلات ما بين الملاكات التربوية إلكترونياً، إن المجلس تلقى خلال الفترات الماضية مئات الشكاوى بخصوص التنقلات وكذلك من أجل عدم تفشي الوساطة".



مازن الزاملي
رئيس مجلس واسط

"إن محافظة بغداد تولي اهتماماً بالغاً بموضوع تعيينات الكوادر التربوية من خلال اعتماد آلية سيتم تطبيقها قريباً تتضمن مراعاة بعض الشرائح بالتعيينات وإعطائهم الأولوية سيما خريجي وزارة التربية، فضلاً عن إعطاء الأولوية لشريحة المحاضرين ونوبي الشهداء وأصحاب الشهادات العليا ونوبي الإعاقة وأبناء التربويين، وهناك ضرورة للعمل ك فريق منسجم واحد مع التربية وحكومة بغداد المحلية للنهوض بالواقع التربوي في العاصمة".



عطاوان العطاواني
محافظ بغداد

"تشير التقارير الفصلية والسنوية المبنية على موقع الهيئة الرسمي إلى أن الهيئة تمكنت من إحالة عدد من المسؤولين إلى القضاء بتهمة مختلفة، منها (تهمة فساد مالي أو إداري، أو تجاوزاً صلاحيات، أو تضخم أموال، أو عدم إفصاح عن الذمة المالية) أو تهمة أخرى تقع ضمن اختصاص الهيئة الحصري، والمسؤولون المحالون إلى القضاء، منهم من هو في موقع المسؤولية أو خارجها، ولم نصرح بما ذكرته بعض التغطيات الخبرية من أن (ربيع أعضاء الحكومة تلاحقهم تهمة فساد)".



حسن الباسري
رئيس هيئة النزاهة

شاب عراقي يتولى مسؤوليات محافظ كربلاء بعد أن تحداه على الفيسبوك

□ تجربة كندية تثير حماسة شبان لتولي حقائب وزارية في العراق

□ كربلاء / ا ف ب

تولى علاء إبراهيم الذي ارتدى بدلة زرقاء داكنة وريطة عنق وحذاء أسود لماع، طيلة أسبوع مهام محافظ كربلاء بعد أن تحداه على "الفيسبوك". واستلمه علاء (٢٧ عاماً) من كربلاء الواقعة على بعد مئة كيلومتر جنوب بغداد، من "التحدي" الذي أطلقه رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو للتوجه إلى المحافظ عبر وسائل التواصل الاجتماعية.

ورحب عقيل الطريحي (٥٨ عاماً) محافظ كربلاء منذ أربع سنوات بالتحدي وقال إنه "تجربة واعدة" كما استقبل أيضاً مع علاء ثلاثة شبان وبينهم فتاة، في بلد ٦٠٪ من سكانه تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً.

وأضاف المحافظ متحدثاً لفرانس برس إن "هذه وسيلة لدعم الشباب وكسر الحواجز بينهم وبين المسؤولين".

وتشهد العديد من مدن في العراق، الذي يعد بين الدول الأكثر فساداً في العالم، تظاهرات أسبوعية تندد بالفساد ونقص الخدمات.

ويتزايد انعدام ثقة العراقيين تجاه المسؤولين الحكوميين، في الوقت الذي تشهد فيه الأسابيع الأخيرة



الشباب علاء
إبراهيم

وأضاف إن "هذه الفكرة جاءت ليس من أجل السلطة (...). نريد إيصال معاناة المواطن إلى المسؤول والاطلاع على عمل المسؤول". وأشار كذلك إلى أن مدينة كربلاء، مركز المحافظة، بحاجة إلى أفكار

يقترحها الشباب". بدوره، قال علاء الذي يحمل شهادة في المحاسبة ويعمل صحفياً في إذاعة كربلاء، إن مجيئه إلى المحافظة ليس "فكرة في الهواء تطرح من شاب ساذج".

إقالة واعتقال العديد من المسؤولين ومن بينهم محافظون بسبب الفساد وشبهات بسرقة ملايين الدولارات. ويرى الطريحي إن تولي علاء للمهمة فرصة لتبادل الأفكار وخبرات المواطنين والاستفادة من الأفكار التي

إعلان مناقصة عامة (استيرادية)
(لأول مرة)

م / المناقصة المرقمة (٢/م/ ص ن ش - ٢٠١٧/٤)

تجهيز وتنصيب وتشغيل خط لإنتاج الانابيب البلاستيكية بولي اثلين عالي الكثافة

(HDPE) بقياس (٢٥٠ - ٦٢٠) ملم

وبضغط (٦، ١٠) ضغط جوي

وبطاقة انتاجية (٧٥٠ - ١٠٠٠) كغم / ساعة

من تخصيصات الموازنة التشغيلية لعام ٢٠١٧

يسر (الشركة العامة للصناعات الانشائية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي لعطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم (لتجهيز وتنصيب وتشغيل خط لانتاج الانابيب البلاستيكية بولي اثلين عالي الكثافة (HDPE) من تخصيصات الموازنة التشغيلية لعام ٢٠١٧) مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ(الشركة العامة للصناعات الانشائية) (يومياً من الساعة ٨ صباحاً لغاية الساعة ٢ ظهراً ما عدا ايام الجمع والعطل الرسمية) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد.

٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (الشركة العامة للصناعات الانشائية / صندوق العطاءات في الاستعلامات الخارجية / وبعد تأييد لجنة الفتح في الشركة) في مقرها الكائن ببغداد - حي بابل (محلة ٩٣١ / زقاق / ٢٧ / بناية رقم ٢) طريق معسكر الرشيد - مجاور الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في موعد اقصاه (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٧/١١/١) والذي يعتبر موعد غلق المناقصة وان العطاءات المتأخرة عن هذا الموعد سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (قاعة الاجتماعات / الطابق الارضي في مقر الشركة) في الزمان والتاريخ (بعد الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الاربعاء المصادف ٢٠١٧/١١/١).

علماً أن الكلفة التخمينية (٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي او ما يعادله بالدولار الامريكي حسب نشرة البنك المركزي في يوم غلق المناقصة.

المهندس

صالح عبد الهادي يوسف

المدير العام ورئيس مجلس الادارة

E-mail: info@sccl-gov.iq

Scclcom2012@yahoo.com

تنص عقود التراخيص التي أبرمها العراق مع الشركات النفطية الدولية على بند يلزم الشركات بتنفيذ مشاريع تحقق التنمية المحلية والمحافظة على البيئة والنهوض بالواقع المعيشي في منطقة العمل من خلال خفض معدلات البطالة والفقر للمجتمعات المحيطة بالحقول النفطية، إلا أن الملاحظ عدم التزام بعض الشركات بهذا البند ، فيما قال خبير نفطي، إن شركات أخرى قطعت شوطا جيدا على هذا الصعيد، ومنها شركة "كاز بروم" الروسية العاملة في حقل بكرة الجنوبي، التي أنشأت، كما تفيد وزارة النفط، العديد من المدارس والمستوصفات ومشاريع تأهيل شبكات الكهرباء .

الدعم الاجتماعي للشركات النفطية لا يتعدى أحيانا توزيع الحقايب المدرسية

■ **وزارة النفط: "كاز بروم" الروسية انشأت عدداً من المشاريع الخدمية**

العراق، التي قامت بتعبيد الطرق وزراعة مناطق خضراء وتشغيل الإيادي العاملة من الفلاحين بتلك المناطق المحيطة بالحقول الذي تعمل به، بعد أن تمت مصادرة اراضيهم مع شركة نفط ميسان، وقد قامت تلك الشركة بتشغيلهم مع نفس الشركة وضمن عملهم كفلاحين مما أدى الى وجود العديد من المساحات الخضراء ذات الاثر البيئي الجيد.

وتنص جولات التراخيص الاربع التي منحتها الحكومة العراقية لمجموعة الشركات العاملة في استخراج النفط وفق عقود الخدمة، حيث تشير الفقرة ٤٠ و ٤١ و ٤٢ الى ان مشاريع المسؤولية الاجتماعية ليست مشاريع صدقة كما تحاول بعض الشركات العالمة الترويج لها بل هي مسؤولية اخلاقية وقانونية وفقا للميثاق الدولي للامم المتحدة والذي تلزم به أكثر من ٥٠٠ شركة عالمية

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية أرضية صلبة لعمل هذه الشركات في المناطق المختلفة من العالم من خلال الحصول على دعم المجتمعات المحلية لها، حيث تساهم في ايجاد فرص استثمارية جديدة لهذه الشركات من خلال بيان التزامها بمسؤوليتها بتحقيق التنمية للمجتمعات المحلية.

ل"لمدى)، إن تخصيصات الدعم الاجتماعي فقرة مهمة موجودة ضمن عقود جولات التراخيص، التي تنص على ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية، حيث تتعهد بموجبها الشركات الاجنبية النفطية العاملة في العراق أن تقوم بأعمار المناطق الحضرية التي تجاورها، كما تدخل في إنشاء بعض المشاريع التي تخدم تلك المناطق كبناء المدارس والمستوصفات مع تعبيد الطرق، مواصلا: لكن الملاحظ ان جميع الشركات العاملة في الحقول النفطية العراقية بما فيها الشركة العاملة في حقل بدر الجنوبي لم تلتزم بهذه الفقرات، وقد اقتصر الأمر على مجرد قضايا بسيطة جدا كانت لذر الرماد في العيون، وذلك من خلال توزيع حقائب مدرسية أو ما شابه ذلك، وهي مسائل قليلة جدا ولا تحدث اي تغيير في المجتمعات المحيطة بهذه الحقول.

ويتابع علي: وقد وصل الأمر بإحدى الشركات الى ان الطريق الذي يربط عملها مع الشارع العام لم يتم تعديله، الأمر الذي يعني انه لم يتم الالتزام من قبل الشركات العاملة ضمن جولات التراخيص في فقرة المسؤوليات الاجتماعية، باستثناء الشركات الصينية في مدينة العمارة جنوبي

وتقوم بإحالتها الى مقاولين لتنفيذها، من جهة أخرى يرى الخبير في الشأن النفطي ضرغام محمد علي في حديث

المحلية حول أولويات المشاريع المطلوبة بها وتقوم بتنفيذها حسب الاجراءات الحكومية والقوانين

وتأهيل شبكات الكهرباء والطرق، ولتنفيذ ذلك هناك ادارة مشتركة عراقية مهمتها التنسيق مع الحكومة

لاستثمار مبالغ المساهمة الاجتماعية في شراء المعدات وإنشاء المراكز الصحية ومرافق أخرى كالمدارس



□ **بغداد / المدى**

ويقول المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد في حديث لـ "المدى"، ان شركة "كاز بروم" الروسية المشرفة على تطوير وتشغيل حقل بكرة الجنوبي في محافظة واسط قامت خلال الفترة الماضية بالعمل على الخدمات الاجتماعية التي تدخل ضمن عقود جولات التراخيص، فأنجزت تأهيل شبكات الكهرباء في قضائي بكرة وجصان، وبناء مستوصف صحي ومدرسة، وتأهيل مدرستين، اضافة الى تدريب الموظفين في هذا الحقل داخل العراق وخارجه ، وبالتالي تعد هذه المشاريع من الاعمال الأبرز التي تدخل ضمن تخصيصات الدعم الاجتماعي التي تصل الى خمسة ملايين دولار سنويا.

ويؤكد: يتم احتساب تخصيصات الدعم الاجتماعي من وقت دخول الانتاج عندما تكون هناك ايرادات، كما إن ايرادات حقل بكرة السنوية تحتسب ضمن النظام العام للمصادرات النفطية العراقية، ونفط الحقل يصدر عبر خط الأنابيب الاستراتيجي وعن طريق المنافذ الجنوبية، و اضاف ان الشركة الروسية وضعت برنامجا للعام ٢٠١٤ والاعوام اللاحقة

حساب تخصيصات الدعم الاجتماعي من وقت دخول الانتاج عندما تكون هناك ايرادات.. (وكالات)

أعلنت أنها "قصة نجاح عراقية"

آسيا سيل : نحن شركة خاضعة لسلطة

المؤسسات والقوانين الاتحادية

□ **بغداد / المدى**

بالدخول للهيئة العامة لضرائب. وأوضح المصدر ان آسياسيل قامت حتى الآن بدفع ما يقارب خمسة ترليونات دينار الى الدولة من أجور الرخصة، الضرائب بمختلف الأنواع والرسوم، وانها شركة عراقية مسجلة لدى مسجل الشركات في بغداد ولديها مكاتب رئيسية منتشرة في البلاد وأكبرها في بغداد لوجود أكبر شبكة فيها مع اكبر عدد من المشتركين.

وأضاف المصدر ان خدمات الشركة تغطي جميع المحافظات في العراق، ولديها موظفون من جميع الاطراف العراقية يعملون بروح الفريق الواحد، وان آسياسيل قصة نجاح لكل البلد وفي خدمة المشتركين ككل، حيث وصل عدد مشتركى الشركة الى أكثر من ١٢ مليون مشترك موزعين في جميع انحاء العراق، وختم المصدر تصريحه بالقول ان آسياسيل خاضعة لكل القوانين و القرارات الصادرة من الجهات الحكومية المختصة وفقا للقانون.

التخطيط توافق على آلية جديدة لاستيراد الذهب والمعادن الثمينة



□ **بغداد / المدى**

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، الموافقة على آلية جديدة لاستيراد الذهب والمعادن الثمينة. وقالت الوزارة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "لجنة الشؤون الاقتصادية الوزارية برئاسة وزير التخطيط سلمان الجميلي وافقت على البة جديدة لاستيراد الذهب والمعادن الثمينة الأخرى". وأضافت، أن "لك يتم بما يحقق المصلحة العامة للبلد وتحريك عجلة الاقتصاد

□ **بغداد / زهراء الجاسم**

انطلقت في العاصمة الاميركية واشنطن أمس الثلاثاء، الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي وتستمر ستة أيام، حيث تضمن منهاج الاجتماعات في اليوم الاول الحديث عن ماهية عمل صندوق النقد الدولي، وما هي الأهداف الأساسية وغير المسجلة، اضافة الى الحديث من قبل مساعد مدير إدارة الاتصالات في الصندوق كريستوف روزنبرغ، بشأن كيفية تمويل صندوق النقد الدولي لعملياته، فيما أشار المستشار العام ومدير الإدارة القانونية لصندوق النقد الدولي شون هاغان، الى كيفية تنمية قدرات صندوق النقد الدولي.

كما تضمن اليوم الأول لهذا الحدث الذي يعد الأهم في الشأن الاقتصادي العالمي الذي تابعته"المدى)، مؤتمرا صحفيا حول أفاق الاقتصاد العالمي، وعن اهتمام صندوق النقد الدولي بقضايا الاقتصاد العالمي ودوره في الهيكل المالي الدولي، فيما بين الصندوق في

مقدمة مختصرة عنه وعن الاجتماعات السنوية وخدمات الصندوق إلى وسائل الإعلام العالمية. هذا وستناقش الاجتماعات موضوعات عدة أهمها بحث الدروس المستجدة بشأن التشاور والمشاركة والإفصاح عن المعلومات، كما تصدر هيئة التفتيش، التي تعد "آلية المساءلة



المستقلة التابعة للبنك الدولي"، أحدث تقرير لها في سلسلة الدروس المستجدة بشأن التجارب المستخلصة من حالات التشاور والمشاركة والإفصاح عن المعلومات، حيث ستكون تلك الدروس بمثابة منبر لمناقشة ما يجعل مشاركة المواطنين ناجحة، والتحديات التي يواجهها

ممارسو التنمية في هذا المجال، كما سيبين التقرير كيف بلغت خبرة البنك الدولي معايير المشاركة في الإطار البيئي والاجتماعي الجديد. ومن بين أبرز المشاركين في هذا الحدث العالمي المهم، الرئيس التنفيذي للبنك الدولي كريستالينا جورجيفا، والرئيس والمدير التنفيذي لمنظمة أوكسفام الأميركية أبي ماكسمان، مع المدير التنفيذي للبنك الدولي جيسون ألفورد، اضافة الى شخصيات أخرى من اقتصاديين ومختصين في الشأن الاقتصادي والمالي العالمي، مع مجموعة من الصحفيين المعتمدين لحضور هذه الاجتماعات من مختلف انحاء العالم.

ويعد صندوق النقد والبنك الدوليين مؤسستان شقيقتان ضمن منظومة الأمم المتحدة، كما تشتركان في هدف واحد، وهو رفع مستويات المعيشة في بلدهما الاعضاء، فيما تتبع المؤسستان منهجين متكاملين لتحقيق هذا الهدف، اذ يركز الصندوق على قضايا الاقتصاد الكلي بينما يركز البنك على التنمية الاقتصادية طويلة الأجل والحد من الفقر.

جمهورية العراق

وزارة النقل

الشركة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات

القسم : ٥٠ / ق.ل / ١٥

الإعلان

محكمة بداءة الكرخ

المدعي / مدير عام الشركة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات / إضافة لوظيفته

المدعى عليه / طالب جاسم ثاني

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم (٢٠١٧/ب/١٤٥٦) في ٢٠١٧/٧/١٨

قرار يقضي فيه الحكم بإلزام المدعى عليه ان يؤدي الى المدعي /

إضافة لوظيفته مبلغاً وقدره ثلاثة ملايين ومائتي ألف دينار عن

قيمة المبلغ المتبقي من قرار التضمين الصادر بالأمر الوزاري ٢٩٨٦٧

في ٢٠٠٦/١٢/١٣ وتحميل المدعى عليه الرسوم والمصاريف القضائية

واتعاب محاماة لوكيلات المدعي مبلغاً وقدره ثلاثمائة وعشرون ألف

دينار. ولجھولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ القضائي المؤيد من

الجهة الرسمية تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين بقرار الحكم أعلاه

ولك حق الطعن به وفق الطرق المقررة قانوناً وخلال المدة القانونية

وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق الأصول.

القاضي

جمهورية العراق

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ

الاتحادية

محكمة بداءة الكاظمية

العدد: ٢٠١٧ / ب / ١٦٤١

التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٩

إعلان

إلى / المدعى عليه / اركان علاء عبد

الحسين

اقام المدعي (المدير العام لمصرف الرافدين /

اضافة لوظيفته) الدعوى البدائية المرقمة

اعلاه يطلب فيها (الزامك بالتكافل

والتضامن بتأديتك للمدعي مبلغ (ثلاثة

عشر مليون ومائتان وثمانية الاف دينار مع

فائدة ٢١٪ اعتباراً من ٢٠١٧/٥/١ عن مبلغ

قرض) ولجھولية محل اقامتك حسب شرح

القائم بالتبليغ وتأييد المجلس البلدي عليه

تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين

للحضور امام هذه المحكمة في موعد

المرافعة المصادف يوم ٢٠١٧/١٠/١٦ الساعة

التاسعة صباحاً وعند عدم حضورك او

من ينوب عنك قانوناً سوف تجري المرافعة

بحقك غياباً وعلناً وفق القانون.

القاضي

رمز ثقافي ومعلم حضاري

متحف التراث السرياني في عنكاوا . شاهد على تاريخ مشرق

ويبدو أن الأنظمة التي تعاقبت قد ألغت درس التاريخ في مناهجها واستبدلته بتاريخ صنته خصيصاً لها . وعند مدخل المتحف يوجد مجسم عنكاوا الطيني قبل أكثر من ستين عاماً عندما كانت قرية صغيرة وأكثر بيوتها من الطين ليُورخ مرحلة مهمة من حياة أهل عنكاوا .

مقابل "تل قصر" الأثري، المقابل لكنيسة مار كوركيس في ناحية عنكاوا - أربيل يقع متحف التراث السرياني ويضم مئات القطع والمجموعات التراثية التي تعبر عن عمق حضارة شعب يواجه شيخ الفناء، وربما مستقبلاً مجهولاً بالنسبة لأناس فضلوا الهجرة وتركوا موطن أسلافهم، في وطن كانوا فيه السادة على هذه الأرض،

□ كتابة / نمرود قاشا

من دار مؤجرة إلى مديرية

يعد هذا المتحف رمزاً مهماً لتاريخ شعب عاش منذ آلاف السنين وهم الأصلاء في هذه الأرض التي تضم مدينة عنكاوا ومدن سهل نينوى وغيرها من المدن، ويحتوي هذا المتحف كل ما يتعلق بتاريخ وحضارة الشعب السرياني وكل هذه المقتنيات تعود لشعب عاش في هذه الأرض والتي كانت تضم السريان والكلدان والآشوريين إلى حين سقوط الدولة الآشورية عام ٦١٢ ق. م. وبزوالها انتشروا في أرجاء وضواحي نينوى وكردستان العراق وتمكنوا من الحفاظ على هويتهم وتاريخهم بالرغم من حملات القتل والإبادة والتهجير بالهجوم على مدنهم وقراهم من غزاة على مر التاريخ وأخراً كانوا إرهابيي داعش.

متحف التراث السرياني، شاهد لهذا الشعب، بل يخترل التاريخ كله، بناية بطابقين تم افتتاحها رسمياً تزامناً مع عيد السنة البابلية في ١ نيسان ٢٠١١، وقبل هذا التاريخ، كان يشغل داراً مؤجرة تتناثر في غرفها مجموعة كبيرة من مختلف النماذج التراثية، ولكون الدار صغيرة لا تستوعب ما تم جمعه، فقد استغلت الممرات وساحة الدار لعرضها، في ٤ آب ٢٠٠٩، تحولت هذه الدار إلى مديرية مستقلة سميت (مديرية التراث والفنون الشعبية السريانية) وهي إحدى مديريات (المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية) التابعة إلى وزارة الثقافة لإقليم كردستان العراق وقد أنارها بكفاءة واقتدار الفقيه القاص والروائي د. سعدي المالح.

المتحف الوحيد بالعراق

زرت المتحف أكثر من مرّة منذ أن كان مجرد بناية تنوزع على غرفها نماذج تراثية، وفي كل مرة التقى بمديره، هذا العاشق لكل ما يمت

بالتراث من صلة، فاروق حنا عتو، الذي تسلم إدارة هذه المؤسسة منذ تشكيلها، وقد بذل جهوداً استثنائية سبقت هذا التاريخ بعامين، حيث تمت تهيئة الهيكل الإداري الذي قام بجولة كبيرة في قرى تسقف وبغديدا والقوش وشقلاوة وكويسنجق وعدد آخر من المناطق للحصول على المقتنيات الأثرية التي تمثل المادة الرئيسة للمعروضات والقسم الأكبر منها كانت هبات مجانية من أهالي تلك القرى، ليكون مرآة تعكس غنى تراثنا ويبرز قيمنا الإبداعية ويعرّف العالم بنا، وحرص أبناء شعبنا السرياني على الحفاظ على تراثهم من الضياع والفقدان وصونهم خصوصيتهم الثقافية. كما ولا يفوتنا ذكر الدور الكبير

للالرحل د. سعدي المالح في تقديم كل الدعم والعون للمتحف قبل افتتاحه وحتى يوم وفاته، حيث ذكر المالح في حفل افتتاح المتحف: جمعنا خلال سنتين من عمر مديرية التراث والفنون الشعبية السريانية أكثر من ثلاثة آلاف مادة تراثية من ملابس وأدوات وصور وكتب ووثائق ومخطوطات وأغانٍ وتراويل وحكايات وأجهزة ومصنوعات ومنسوجات وغيرها أغلّينا قُدُمت هدايا من قبل أبناء شعبنا مشكورين، وعرضنا من هذا الكم في متحفنا هذا نحو ألفين مادة تراثية متنوعة قديمة يعود تاريخها لأكثر من خمسين سنة وأقل من مائتين وخمسين سنة. وجميع هذه المواد معرفة بتعريفات مختصرة بأربع لغات هي السريانية

والكرديّة والعربيّة والإنكليزيّة، وعرضنا مع بعض هذه المواد ما توفر لدينا من صور قديمة تبين طريقة استعمالها. ووفّرنا لزوارنا الكرام أفراداً ومجموعات أجهزة تسجيل للصوت والصورة لسماع ومشاهدة أغانٍ ومعزوفات وتراويل قدماء الموسيقيين والمغنين والمرتلين الكلدان السريان الآشوريين فضلاً عن بعض الأفلام الوثائقية.

ورش خياطة وأزياء تراثية

يعد هذا المتحف الوحيد في كردستان والعراق والمتخصص بعرض كل ما يتعلق بتاريخ وطريقة معيشة ونمط حياة السريان ومنذ القدم. ويضمّ الطابق الأول كل ما يتعلق بالحياة المعيشية والأدوات المستعملة في المطبخ وداخل البيت، حيث تصطف الغرابيل بأنواعها وأحجامها والجاروشة الحجرية والأطباق الطينية والسلال والصناديق الخشبية وحافظات



طينية لتجفيف وحفظ الفواكه والخضروات والأطعمة إضافة إلى المجرشة والقذور النحاسية والصحن بمختلف أنواعها وأواني إعداد القهوة والسماور والسلال والصناديق الخشبية والتنور حيث لا يزال موجوداً إلى يومنا هذا يستعمله أهلنا في تحضير الخبز بمختلف أنواعه.

وبعدھا يأتي قسم الأزياء الشعبية للرجال والنساء، ويضم أكثر من ٣٠ زياً تتوزع بين أزياء الرجال والنساء والأطفال وكبار السن وأزياء للزواج والعمل، ذات الألوان الجذابة، حيث نرى التنوع في صناعة الملابس واختلافها من قرية إلى أخرى وحسب الموقع الجغرافي، يتبعه قسم أدوات الزراعة مثل المناجل والمحارث والجرجر، وكذلك الصناعات الشعبية والمنسوجات وألات الحياكة والغزل وأدوات الفخار والنحاس وغيرها من مقتنيات المتحف.. وفي المتحف أيضاً خمس ورش: الخياطة وفيها يتم خياطة جميع الأزياء الموجودة في المتحف والحياكة والتطريز وورشة الأكسسوارات وورشة للمواد الطينية وفيها تصنع العديد من نسخ الأدوات الطينية التي لم يتم الحصول على قطع أصلية منها وورشة الصيانة التي تتولى تنظيف وصيانة وإدانة المعروضات وحفظها وأرشفتها بطرق وأساليب علمية متطورة.

المواطنون يسهمون بمقتنيات المتحف

يضمّ الطابق الثاني صوراً ونبذة عن حياة رواد النهضة الفكرية والثقافية السريانية ومجموعة كتب قديمة طبعت في العراق ونماذج من الصناعات السريانية وشروحات مختصرة عن كل صحيفة ونماذج من مخطوطات ووثائق سريانية قديمة، فضلاً عن صور وشروحات

يُعد المتحف رمزاً مهماً للشعب السرياني من الناحية التاريخية والتراثية والحضارية ويستقطب العديد من السياح والزائرين للإطلاع والمعرفة على تاريخهم وتراثهم، كما يُعد المتحف معلماً سياحياً لإقليم كردستان لانفراده بين المتاحف العالمية بهذا الخصوص.

يضمّ الطابق الثاني صوراً ونبذة عن حياة رواد النهضة الفكرية والثقافية السريانية ومجموعة كتب قديمة طبعت في العراق ونماذج من الصحف السريانية وشروحات مختصرة عن كل صحيفة ونماذج من مخطوطات ووثائق سريانية قديمة.

لرؤاد المسرح العراقي والأثاريين السريان والصناعات الشعبية المختلفة والمزارات والقرى والمدارس والعادات والتقاليد القديمة وشروحات لموسيقيين وفنانين سريان، وعن الرؤاد الأوائل في مختلف المجالات، مثل الكاتب والقاص ادمون صبري والإخوان جميل ومنير بشير اللذين برعا في الموسيقى العراقية واللاعب المشهور عمو بابا وغيرهم من مبدعي السريان. وأخرى لمراسيم زفاف من مختلف القرى، فضلاً عن آلاف الصور القديمة من مختلف القرى السريانية إضافة إلى صور مدارس السريان التي رفدت العراق بأجيال من الأطباء والمهندسين والمثقفين، مع العديد من المقتنيات الأثرية التي كانت متداولة



من قبل

أجداننا، مثل الأسلحة القديمة وقطع النقود القديمة والمسجلات الصوتية والراديو وغيرها.. كما توجد قاعة ثالثة خاصة بالأنشطة الثقافية والمؤتمرات، علماً أن أغلب مقتنيات المتحف هي هبات وتبرعات المواطنين السريان. كما تم شرح جميع المقتنيات بأربع لغات (السريانية والكرديّة والعربيّة والإنكليزيّة) ليتمكن السائح من الإطلاع على المتحف بدون اللجوء إلى المترجم مرافقته.

يُعد المتحف رمزاً مهماً للشعب السرياني من الناحية التاريخية والتراثية والحضارية ويستقطب العديد من السياح والزائرين للإطلاع والمعرفة على تاريخهم وتراثهم، كما يُعد المتحف معلماً سياحياً لإقليم كردستان لانفراده بين المتاحف العالمية بهذا الخصوص ويستقبل المتحف جميع الأنشطة المتعلقة بالتراث والفنون ويقدم المساعدة للباحثين والكتاب المختصين بالتراث والفنون السريانية، من خلال هذا المتحف نعرف من هم السريان وما قدموا في جميع المجالات، مثلاً أول رئيس جامعة من السريان طريق الإياد الدومنيك، والصحافة السريانية سبقت العربيّة والكرديّة والكتابة في أدب الرحالة، كما ذكرنا أول طبيب من السريان وصاحب أول طاحونة حبوب وأول مصور شمسي.

يفتح المتحف أبوابه من التاسعة صباحاً إلى السادسة مساءً، وعلى مدار أيام الأسبوع، باستثناء الجمعة، إذ يرتاده زوّار عراقيون وأجانب ووفود رسمية، بالإضافة إلى طلبة المدارس الذين يقومون برحلات منتظمة إلى المتحف، حيث يعرب حنا عن أمله بإيجاد تنسيق يشمل أغلب مدارس وجامعات أربيل من أجل عمل زيارات للمتحف الذي يعد مرجعاً رئيساً للباحث أو الدارس المختص بتاريخ وحضارة الشعب السرياني.

ولم تقتصر نشاطات القائمين على إدارة المتحف على استقبال الزائرين وتعريفهم بأقسامه ومحتوياته، وإنما خرجت نشاطاتهم خارج أسواره، حيث قدموا العديد من عروض الأزياء السريانية وشاركوا في العديد من الفعاليات التراثية على مستوى أربيل والعراق، ولا يزال في جعبتهم الكثير، فهناك خطط التوسع المستقبلية وطموح مديره يصل إلى عمل بيوت أو مجمعات حية تجسّد ومن خلال أناس حقيقيين أنماط الحياة والطقوس والمهن والعادات السريانية. وكل هذا يكون في قرية تضم عدداً من البيوت المبنية على الطراز السرياني القديم.

العالم في 24 ساعة

طهران

إيران؛ أميركا أصغر من أن تقوم بعمل ضد الحرس الثوري

وأضاف إن "مواقف الحرس الثوري واضحة جدا، فهو من الأركان الرسمية، وأحد عناصر القوة ومن ركائز الدفاع عن الشعب". وقال نوبخت إن «الحرس الثوري يحظى اليوم بالاحترام»، مشددا على أنه «على العالم القبول بواقعية قضائه على الإرهاب». وتابع: "لأشك أن الولايات المتحدة ستكون وضعت نفسها في خانة الإرهاب، إذا اعتبرت الحرس الثوري تنظيما إرهابيا". وقد تؤدي عقوبات الولايات المتحدة على الحرس إلى التأثير على الصراين في العراق وسوريا، حيث تدعم طهران وواشنطن أطرافا متناحرة تحارب تنظيم (داعش).

واشنطن

هيلاري كلينتون؛ دونالد ترامب أخطر رئيس في تاريخ أميركا

وصفت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، دونالد ترامب بأنه الرئيس الأكثر خطورة في تاريخ أميركا، مضيفة إن العالم بأسرة ينبغي أن يشعر بالقلق إزاء قيادته. وتقول صحيفة "إنديبنذنت" البريطانية، إن تصريحات كلينتون التي أدلت بها في مقابلة مع التلفزيون الأسترالي، جاءت بعد تحذير أصدرته خلال حملة الانتخابات الرئاسية العام الماضي بأن ترامب هو مرشح الرئاسة الأميركية الأكثر خطورة الذي يسعى إلى تولي قيادة البلاد. وردا على سؤال عما إذا كان ترامب أخطر رئيس تشهده أميركا، ردت كلينتون قائلة: أعتقد أنه كذلك، لأنه متهور ويفتقر للسيطرة على الذات، ومستهلك تماما بالكيفية التي ينظر بها إليه وكيف يفكر الناس فيه، إنه إنقاضي. وعند سؤالها عن ما إذا كان ينبغي أن تشعر استراليا بالقلق إزاء الجمهوري القاطن في البيت الأبيض، قالت أعتقد أن العالم ينبغي أن يكون قلقا. وبعد أشهر غابت فيها كلينتون عن الأنظار عقب خسارتها غير المتوقعة في انتخابات الرئاسة الأميركية، تقوم المرشحة الديمقراطية السابقة بنشاط إعلامي كبير في الأسابيع الأخيرة، وأجرت العديد من المقابلات التلفزيونية داخل أميركا وخارجها وذلك بعد إصدارها كتابا عن تجربتها في الانتخابات بعنوان "ماذا حدث" والذي حقق أفضل مبيعات بحسب قوائم نيويورك تايمز، وترصد فيه أسباب خسارتها لتلك المعركة المهمة.

بيونغ يانغ

كوريا الشمالية تسرق "خطة الحرب" للمتحالفين ضدها

ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" أن كوريا الشمالية سرقت وثائق عسكرية سرية جدا تتعلق بخطط حروب الدول المتحالفة ضدها. ونقلت "فايننشال تايمز" عن مشرع في كوريا الجنوبية قوله إن وثائق عسكرية سرية ومصنفة يعتقد أنها سرقت العام الماضي من طرف "هاكرز" كوريين شماليين، مشيرا إلى أن الوثائق تضم "خطط العمليات المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في زمن الصراع مع بيونغ يانغ". وذكر لي تشبول هي، عضو الحزب الديمقراطي، الثلاثاء، إن المستلین اقتحموا مركز بيانات للدفاع بكوريا الجنوبية في أيلول من العام الماضي، مضيفا "الوثائق المسروقة تشمل أحدث خطة للدول الحليفة في حربها مع كوريا

نيويورك

مجلس الأمن يدعم خطة المبعوث الدولي

حث مجلس الأمن، في إعلان أصدره أمس الثلاثاء، "الليبيين كافة على العمل معا بروح التسوية وعلى الانخراط بشكل بناء في عملية سياسية شاملة"، مجبرا عن دعمه لخطة المبعوث الدولي إلى ليبيا. وعبر أعضاء مجلس الأمن، في هذا الإعلان، عن دعمهم التام لخطة المبعوث الخاص للأمم المتحدة غسان سلامة، الذي يأمل بتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية "قبل تموز" ٢٠١٨. وبحسب خطة العمل هذه، يتعين طرح دستور جديد على الاستفتاء ما يفتح الباب أمام تنظيم انتخابات. وكان المبعوث أعلن في أيلول أيضا دون تحديد تاريخ، أن الأمم المتحدة ستنظم مؤتمرا وطنيا لاستيعاب جميع الفاعلين "المستبعدين أو المهمشين" على الساحة السياسية الليبية. وأضاف الإعلان أن المجلس يبقى قلقا لتدهور الأمن والوضع الاقتصادي والإنساني في ليبيا، وهو ينتظر ترجمة التزام الأمم المتحدة للتمكن من تكثيف عمل الأمم المتحدة على الأرض بهدف تحسين ظروف عيش كل من يعيشون في ليبيا بين فيهم المهاجرون. وذكر أعضاء مجلس الأمن ال ١٥ بأنه إزاء "التهديد الإرهابي وتهريب البشر والسلع"، تحتاج ليبيا إلى "تعزيز قواها الأمنية تحت قيادة حكومة مدنية وموحدة". وأشاد المجلس أيضا بمكافحة ليبيا خصوصا لتنظيمي القاعدة وداعش المتطرفين، الذين كانا يسيطران على مناطق واسعة في البلاد قبل أن يتقهقرا تحت ضغط الجيش الوطني.

رئيس إقليم كتالونيا يقترح تعليق إعلان الاستقلال عن إسبانيا



الاحتفال بمرور 100 سنة على إعلان كاتالونيا كإقليم

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري. ويدور اللغط حاليا حول ما يمكن أن يقوله بوجديمون بوغديمونت الكتالوني.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

ويذكر أن نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

الاحتفال بمرور 100 سنة على إعلان كاتالونيا كإقليم

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.



أي خطوة تقدم عليها حكومة مدريد في مواجهة أي إجراء يستهدف كسر بوعديمونت بعدم إعلان انفصال كتالونيا عن إسبانيا كما طالب راخوي بعد نزع صلاحيات حكومة الإقليم ونقلها إلى الحكومة الاتحادية في مدريد.

وقالت كولاو "أطلبهما بعدم اتخاذ خطوات تصعيدية تنسف أي فرصة للوساطة أو الاتفاق بطريقة سلمية".

وأعلنت عدة شركات كبرى في إسبانيا ومنها أبرتيس لأعمال البنية التحتية وإيموبيلياريا للإنشاءات وسيلينيكس للاتصالات نقل مكانها من كتالونيا إلى مدريد. ويعتبر إقليم كتالونيا أغنى إقليم في إسبانيا ويسهم بنحو ربع إجمالي صادرات البلاد للخارج.

وكان من المقرر أن ينعقد برلمان كتالونيا الإثنين للتصديق على نتيجة

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

ويذكر أن نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

أُسرتة في أمير البلدة الواقعة في منطقة البرينيه؛ وذلك على بعد مائة كلم تقريبا من برشلونة. ويعد بوتشيمون ابنا وحفيدا لصانعي حلوى متواضعين. وهو الثاني بين ثمانية أبناء، ولم يكن عمره يتجاوز تسع سنوات عندما أرسل إلى مدرسة داخلية، حيث "تعلم الكفاح". بوتشيمون هو رجل متزوج من رومانية، وأب لفتاتين صغيرتين في السن، ويقول عن نفسه "ربما أواجه التوقيف دون خوف"، عقب خطوة الانفصال. وقد توفي الديكتاتور فرانسيסקو فرانكو، عندما كان بوتشيمون لا يزال في الـ١٣، والذي حكم إسبانيا بقبضة حديدية، أحكم بها سيطرته على مقاليد الحكم في إسبانيا، وبخاصة كاتالونيا، منذ ١٩٣٦ وحتى ١٩٧٥.

وأصبح بوتشيمون وريثا عن ماس في دور لا يحسد عليه وهو «العدو الأول» للحكومة الإسبانية، برئاسة المحافظ ماريانو راخوي الذي لم يقم معه أي حوار.

يتمتع بعضوية الاتحاد الأوروبي، وطالبت عمدة برشلونة أدا كولاو بوغديمونت بعدم إعلان انفصال كتالونيا عن إسبانيا كما طالب راخوي بعد نزع صلاحيات حكومة الإقليم ونقلها إلى الحكومة الاتحادية في مدريد.

وقالت كولاو "أطلبهما بعدم اتخاذ خطوات تصعيدية تنسف أي فرصة للوساطة أو الاتفاق بطريقة سلمية".

وأضافت "هذه أكثر خطوة شجاعة يمكنها القيام بها". لكن زعيم الحزب الاشتراكي الإسباني المعارض بيدرو سانشيز المعارض لانفصال كتالونيا أكد انه سيدعم حكومة مدريد في أي خطوة تتخذها إذا أعلنت كتالونيا الانفصال من طرف واحد.

وقال سانشيز من برشلونة "أدعم

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

ويذكر أن نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

وقال أحد نواب البرلمان من حزب بوغديمونت لبي بي سي إن الاتجاه الراجح حاليا هو وقف محاولة إعلان الاستقلال من جانب واحد وإلقاء بوجديمون خطابا رمزيا بدلا عن ذلك. وأوضح المتحدث النهائي للاستفتاء أن نسبة المصوتين بلغت نحو ٤٣ في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم التصويت من مواطني الإقليم واختار ٩٠ في المائة منهم الانفصال عن مدريد.

أُسرتة في أمير البلدة الواقعة في منطقة البرينيه؛ وذلك على بعد مائة كلم تقريبا من برشلونة. ويعد بوتشيمون ابنا وحفيدا لصانعي حلوى متواضعين. وهو الثاني بين ثمانية أبناء، ولم يكن عمره يتجاوز تسع سنوات عندما أرسل إلى مدرسة داخلية، حيث "تعلم الكفاح". بوتشيمون هو رجل متزوج من رومانية، وأب لفتاتين صغيرتين في السن، ويقول عن نفسه "ربما أواجه التوقيف دون خوف"، عقب خطوة الانفصال. وقد توفي الديكتاتور فرانسيסקو فرانكو، عندما كان بوتشيمون لا يزال في الـ١٣، والذي حكم إسبانيا بقبضة حديدية، أحكم بها سيطرته على مقاليد الحكم في إسبانيا، وبخاصة كاتالونيا، منذ ١٩٣٦ وحتى ١٩٧٥.

مدير - باريس / أ.ف. ب - سكاى نيوز

وكانت الحكومة الإسبانية وجهت تحذيرا شديدا للجهة للرئيس الكتالوني في وقت تحاول التعامل مع أسوأ أزمة سياسية تعصف بالبلاد منذ عقود.

وحث رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، الثلاثاء، الرئيس الكتالوني على تجنب اتخاذ أي قرار قد يجعل "الحوار مستحيلا".

وكانت حكومة الإقليم، وعاصمته برشلونة، قد نظمت استفتاء الاستقلال، رغم معارضة مدريد التي حاولت تعطيل الحدث عبر أجهزة الشرطة والأمن.

وكانت الحكومة الإسبانية قد رفضت إجراء الاستفتاء ودفعت بتعزيزات من الشرطة في الإقليم وأهم مدته، ومنها برشلونة لمنع إجرائه لكنه جرى بعد

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

الاستفتاء، لكن الجلسة منعت من الانعقاد بقرار من المحكمة الدستورية الإسبانية في مدريد التي حاولت منع الاستفتاء نفسه الذي جرى في الفاتح من الشهر الجاري.

حضرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، الشعب البريطاني من احتمال الانسحاب من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق، طالبة من الشعب الاستعداد لمواجهة ذلك، معلنة عن خطط طارئة لتجنب انهيار الحدود فيما يخص الأعمال التجارية والمسافرين. وذكرت صحيفة "الانديبنذنت" البريطانية -في نسختها الإلكترونية الصادرة أمس الثلاثاء- أنه مع تلاشي الآمال بالوصول إلى اتفاق بخصوص بريكتس في الداخل والخارج، أعلنت ماي للمرة

الساعات الأخيرة من حياة جيفارا

□ ترجمة/ احمد الزبيدي

يروي الجنرال البوليفي المتقاعد غاري برادو سلمون الذي اعتقل إرنستو تشي جيفارا في تشرين الأول من العام ١٩٦٧ تفاصيل الساعات الأخيرة لحياة ذلك المناضل الثوري لصحيفة الغابناشيال

تاييز: بعد اعتقالنا له كان من الضروري التحقق من هويته. طلبت منه أن يكشف لي يده اليمنى لأنه، ووفقا للمعلومات التي كانت بحوزتي، كانت لديه ندبة على الجزء الخلفي منها. وكانت الندبة موجودة بالفعل. بدا متعبا وكان شعره طويلا، ولحيته كثيفة. ويرتدي سترة زرقاء بدون أزرار. وبيرية سوداء قديمة وجوارب غريبة، واحدة زرقاء والثانية حمراء، كان قد أصيب بجروح في فخذه الأيمن عندما حاول الفرار من محاولة القبض عليه عن طريق رمي نفسه في الوادي. كنت قد وضعت مدفع رشاش لتغطية المنطقة، بالإضافة إلى مدفع هاون ٦٠ ملم لدعم ذلك. وكان جنود وحدتي قد فحقوا النار على تشي وأصابوه في ساقه، وأحدثوا ثقباً في البيرية وحطموا الرشاشة التي كان يحملها.

أصابه الحزن فقد كان يرى النهاية. وكان قد قتل من قبل خمسة مسلحين، لذلك لم يكن سعيداً بذلك. وعندما طلبت استدعاء المزيد من القوات لتأمين المنطقة قال لي: "لا تقلق يا كابتن، هذه هي نهاية المطاف. فقلت له: "قد يكون ذلك بالنسبة لك، وربما تكون أسيراً الآن، ولكن لا يزال هناك بعض المقاتلين الجيدين في الوادي". طلب مني بعض الماء، كان يحمل زمزمة، ولكنني كنت أخشى من أنه قد يكون وضع فيها نوعاً من السم في محاولة لقتل نفسه، لذلك أعطيته الماء من زمزمتي مع بعض من سبائري. صادرت كل ما كان يحمل

في جيوبه وظهره، بما في ذلك بعض المال ومذكراته. كان مستسلماً تماماً ولم يبد أي مقاومة. كان لديه مسدس ولكن لم يكن لديه طلقات، لذلك كان في الأساس غير مسلح. كان يملك ساعتَي رولكس، واحدة على معصمه، والثانية في جيبه وهي لأحد رفاقه الذي مات قبل بضعة أشهر. وقال إن المجموعة التي معه بأكملها حصلت على ساعات مشابهة من قبل فيدل كاسترو كهدية وداع.

وبحلول الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم، بدأ يحل الظلام، لذلك قررت أن أوقف العملية ونقلت جميع القتلى والجرحى والأسرى إلى قرية لا هيغويرا، على بعد كيلومترين، لضياء الليل هناك. كانت قرية لا هيغويرا مكونة من حوالي ٢٠ بيتاً من الأسقف ذات الأسطح المبنية من القش، يسكنها الفلاحون الفقراء.

ساعد أحد الجنود جيفارا على المشي، لكون فخذه اليمنى كان مصاباً. وبينما كنا



□ ترجمة: المدى

وبعد مرور أحد عشر شهراً، ستنتشر صورة أخرى لجيفارا في جميع أنحاء العالم، ويظهر جسده المملوء بالحبوبية محمولا على نقالة. ورأسه مملوء بالشعر واللحية، وتجد عينيه مفتوحتين كثيراً.

وتقول سوزانا أوسيناغا، ٨٧ عاماً، وهي ممرضة متقاعدة، ساعدت في غسل جثة جيفارا، "كان يقال إنه يشبه المسيح". "لا يزال الناس حتى يومنا هذا يصلون في سانت إرنستو. لأنه كما يقولون يصنع المعجزات". بيد أن التاريخ يدفع أيضاً إلى تأملات أقل حماساً في إرث جيفارا.

بعد حملة فاشلة قام بها في الكونغو عام ١٩٦٥، ذهب جيفارا إلى بوليفيا باعتبارها منصة انطلاق للثورة الإقليمية، ثم العالمية، وفي الجو الحماسي الذي كان سائداً في ستينيات القرن العشرين كان أي شيء يبدو ممكناً...

ومع ذلك فقد حدث خطأ بعد أن وصل تشي وفصيله المكون من ٤٧ رجلاً إلى منطقة Nancahuazú القاحلة والشلالة. فقدوا الاتصال اللاسلكي بكوبا، وكانت الإمدادات منخفضة. وكانوا يعانون من المرض ولساعات الحشرات السامة.

بدأ الجنود البوليفيون يستأنون من تلقيهم الأوامر من الكوبيين المتشددين، وزرعت الدعاية الحكومية الخوف من التأمين من الأجانب بينهم. وسرعان ما حصلت الولايات المتحدة على معلومات على وجود جيفارا وأرسلت عملاء وكالة الاستخبارات المركزية والمستشارين العسكريين لمساعدة نظام بوليفيا.

وفي ٢١ آب، نصب الجيش كميناً أودى بحياة نصف قوات جيفارا. أما الباقيون فقد اتجهوا نحو الجبال في محاولة يائسة للخروج من الفخ.

أما جيفارا الذي كان يعاني من الربو، فقد استقل أحد البغال متجهاً نحو قرية نائية. وأبلغ عنه أحد المزارعين المحليين - وفي خضم معركة مسلحة، جرح جيفارا واستسلم لكتيبة من الجنود - المدرين من

نسير، قال تشي: "وأنا حي ساكون أكثر فائدة لك مما لو قتلت".

قضينا ليلة في المدرسة الصغيرة في لا هيغويرا. احتفظنا بالجنث، في غرفة ووضعنا تشي في غرفة أخرى، وكان الضباط يقومون بحراسته في نوبات تستمر لمدة ساعتين. كنا نقدم له وجبة من اللحم والبطاطس والأرز، والقهوة والسجائر. لم أتم في تلك الليلة، وتحدثت خلالها مع تشي لسبع أو ثماني مرات، وبعد اثنتين أو ثلاث محادثات كان يبدو أنه يسترد قوته قليلاً، كما لو كان مهتماً بما كان سيحدث له.

وكان كل منا يحاول فهم الوضع، سألته: لماذا جئت إلى بوليفيا؟ أخذ الأشياء التي توفها في كتاب عن حرب العصابات هو أنه إذا كان لأي بلد حكومة ديمقراطية، حتى مع بعض المشاكل، فإنه من الصعب جداً أن تصنع الثورة هناك. "كانت لدينا حكومة ديمقراطية في بوليفيا - كان الرئيس ريني

بارينتوس انتخب قبل عام واحد - وكان لدينا برلمان وصحافة حرة وهلم جرا). لم يجب، لذا سألته مرة أخرى: "لماذا جئت إلى هنا؟" فقال: "لم يكن مجرد قرار، كان قراراً اتخذ من جهات عليا" فسألته. من هي تلك الجهات؟ فيديل، "أجابني. جهات أخرى، "وتركنا الحديث في الموضوع..

سألته عما إذا كان قد سمع عن الثورة الوطنية التي كانت لدينا في بوليفيا في عام ١٩٥٢ وقال: نعم، كنت هنا. لذا سألته: "هل جئت إلى هنا لتمنح الناس الأرض رغم وجود قانون تقديمي للإصلاح الزراعي؟ لهذا السبب لم ينضم الفلاحون إلى حركتك فأجاب: "نعم، كنا مخطئين في ذلك، كانت لدينا معلومات خاطئة".

كان تشي قلقاً بشكل واضح بشأن ما سيحدث له. قلت له انه سيتم وضعه تحت محكمة عسكرية لأنه في ذلك الوقت كان [الصحافي الفرنسي] ريجيس دوبريه والأجانب الآخرون رهن الاعتقال. بدأنا

تحدث عما ستكون عليه محاكمته. وقد اجتذبت محاكمة دوبريه الكثير من الدعاية، وكان تشي يسمع عن ذلك من الإذاعة البوليفية، لذلك ربما كان يعتقد أن المحاكمة ستكون فرصة جيدة بالنسبة له. وتحدثنا عن الثورة الكوبية أيضاً. كان كل واحد منا يحاول معرفة ما يعتقد الآخر. قال لي "لقد قام الأمريكيان بتدريبكم، فقلت "نعم، وأضفت، "وقام الروس بتدريبكم، لذلك نحن على حد سواء دمي في يد القوى العظمى ويجب أن نجد طريقنا الخاص بنا". أثناء الليل قمت بتصفح يومياته وسألته عن بعض الأشياء. وبعد وقت قصير أخبرني أن أحد الجنود صار ساعتَي الرولكس منه، لذلك اتصلت به وطلبت منه إعادتهما. وسلمتهما إلى تشي فقال: "أغدا سيأخذهما مني جندي آخر".

عند الفجر، وصل قائد الفرقة الثامنة، العقيد [يوأكين] زنتينو، على متن مروحية من فاليفراندي، عاصمة المطاعة على بعد ٦٠ كيلومتراً شمالاً. أعطيته تقريراً عن الوضع وسلمت السجناء إليه - بما في ذلك تشي، الذي كان هادئاً. وكان يرافقه عميل وكالة المخابرات المركزية فيليكس رودريغيز. روى لي الرجل الذي أطلق النار على تشي، وهو ضابط شرطة يدعى ماريو تيران، في وقت لاحق ما حدث. بعد أن جاء الأمر من الرئيس والقيادة العسكرية العليا

جيفارا سيرة حياة تائر..

كتاب عن حياة الثوري العظيم

يعد كتاب (جيفارا سيرة حياة تائر) من تأليف جون لي أندرسون، من أفضل الكتب التي تناولت سيرة حياة هذا المناضل الكبير، وبمناسبة الذكرى الخمسين لرحيله استعادت مجلة فورين افيرز التذكير بهذا الكتاب.

□ ترجمة: المدى

امضى جون لي أندرسون أكثر من خمس سنوات في البحث والتقصى عند تأليفه كتابه الرائع عن حياة تشي جيفارا، بما في ذلك فترة طويلة في كوبا، حيث كانت لديه إمكانية الاطلاع على الوثائق الحكومية ومقابلة العديد من أصدقاء جيفارا وأفراد عائلته. وقد أدت الأبحاث التي أجراها ومقابلاته في بوليفيا إلى الكشف عن أن جثة جيفارا لم تحرق، كما كان يدعى في كثير من الأحيان، ولكن في الواقع تم دفنها بالقرب



لقتل تشي، كان العقيد زنتينو قد طلب متطوعين من ضباط الصف الذين كانوا متواجدين في تلك اللحظة - كان هناك سبعة. [بعض من الروايات المتناقضة تدعي أن برادو نفسه كان حاضراً عندما تلقى الأمر. برادو ينكر هذا بشدة.]، اختار القائد اثنين من الجنود بشكل عشوائي، فدخلوا إلى الغرفة التي كان موجوداً فيها جيفارا وأطلقا عليه النار من رشاشاتهم، حدث ذلك بسرعة فائقة.

■ عن: الشابناشيال تاييز



من مهبط للطائرات خارج مدينة فاليفراند الصغيرة في وسط بوليفيا. يتتبع أندرسون حياة جيفارا منذ أن كان شاباً مدللًا ومتمرداً في الأرجنتين، ثم يروي مغامراته في غواتيمالا والمكسيك، حتى مشاركته في إنجاح الثورة الكوبية. كتاب أندرسون موضوعي جداً ويعيداً عن أية آراء نقدية مسبقة. كما يتناول علاقته بفيدل كاسترو ورأيه في الاتحاد السوفيتي، ويختتم الكتاب بالحديث عن كفاح جيفارا في أفريقيا، والقصة المروعة لحادثة قتله المساوية في بوليفيا. وبضخامة حجمه وعمق أبحاثه، يبدو كتاب جون

لي أندرسون عن حياة تشي جيفارا مكتلاً من جميع النواحي، فهو مكتوب بأناقة وبمشاعر إدراكية.. ولسوء الحظ، فإن ما يفتقر إليه هو وجهة نظر ماركسية مستنيرة جعلت بعض الأحداث يشوبها شيء من الغموض، ولا سيما ظروف موته المساوي.

يتناقش الكاتب أيضاً تاريخ عائلة جيفارا الأرجنتينية كونها من أفضل عوائل النبلاء، الذين طوّروا نمط الحياة الأرستقراطية ممججا مع البوهيمية التي أثرت بقوة على التطور الشخصي لتشّي..

لقد شهد القراء في جميع أنحاء العالم بأهمية هذا الكتاب، كونه أروع ما كتب عن تشي جيفارا، الذي كان يحلم بالقضاء على الفقر والظلم في أمريكا اللاتينية والعالم النامي من خلال الكفاح المسلح. وتنتج سيرة جون لي أندرسون حياة تشي الاستثنائية، من نشأته الأرجنتينية الريحية إلى ساحات القتال في الثورة الكوبية، ومن قاعات السلطة في حكومة كاسترو إلى حملته الفاشلة في الكونغو وأغتياله في الغابة البوليفية.

وقد أجرى مقابلات عديدة مع رفاق تشي، وبعضهم كان يتحدث للمرة الأولى، وقابل رجال المخابرات المركزية والضباط البوليفيين الذين اعتقلوه، يضيء هذا الكتاب سيرة حياة تشي جيفارا كما لم يفعل أي كتاب من قبل جيفارا هذا الرمز الأسطوري الذي جسّد الثورة الكبيرة للثورة الاشتراكية وجعلها تؤثر بقوة في مسار التاريخ البشري.

■ عن: فورين افيرز

وطنيتنا الافتراضية

لطفية الدليمي

مقاربة أولية

تأسس العراق الحديث كما نعرف وفق مقاسات صناعة بريطانية كولونبالية تقاسمت تركة القتل العثماني، وليس في هذا ضير أو مثلبة؛ إذ لطالما تشكلت دول بفعل مقصات قوى كولونبالية أو استعمارية. ترافق تأسيس العراق الحديث مع الكثير من معالم الدولة الحديثة: حكومة وجيش وبرلمان ودستور كتب عام ١٩٢٥ على يد المحامي الإنكليزي (بونهام كارتر) وهو أفضل في كثير من مواده من دستور عام ٢٠٠٥ !!!، وكان ثمة إمكانية حقيقية لنهضة علمية وزراعية وتعليمية وعمرانية تتأسس على معالم ليبرالية واضحة المعالم وإن كانت خديجة في الكثير من جوانبها، وترافقت تلك الإمكانية مع أمل جدي لتأسيس دولة على قاعدة الأمة – الدولة التي شاعت في أوروبا القرن التاسع عشر؛ لكن المغالاة القومية المدعمة بحس ديني بدائي لدى أطباف عديدة قضمت الخواص الثقافية الراقية للعراقيين وجعلتها تتأكل في عمل تخريبي ممنهج أشاع حالة من التفریب والانقسام المرضي بينهم؛ فشاعت روح العبنية البليدة واللاجدوى بفعل حالة الخواء الحضاري والقهر المصاحب للاستلاب الذي تمارسه نظم شمولية قابعة، ثم أطلت حقبة العسكر بكل حمولتها الثقيلة الوطاة لتطيح بالبناء اللبرالي الهش في الدولة العراقية وتدخل البلاد في نفق شديد الظلمة عانى فيه العراقيون الكثير لينتهوا كائنات إنقصامية ذات نزوع مرضي يتخذ واحداً من نمطين: عدواني صارخ في عنفه وقسوته المفرطة أو انكفائي يجنح الى الخنوع والتبذل المستكين، وفئة عقلانية مثقفة قليلة العدد وضعيفة التأثير، وبوجود النمطين السائدين تقطعت الروابط الحية التي تشد سكان هذه الأرض إلى

جذورهم الحية، وكان من نتائج هذا الفعل التدميري أن استحالت المواطنة محض شكل فولكلوري خائب غير فاعل في المنظومة القيمية والأخلاقيانية للفرد العراقي بعد أن ضاعت إمكانية الارتقاء بها من القيمة الفولكلورية العفوية إلى المستوى الحقوقي والقانوني ثم – لاحقاً – إلى مرتبة القيمة الاخلاقيانية الأعلى مقاماً والأمضى في قوة التأثير على مفردات السلوك اليومي في أدق تفصيلاتها.

أكذوبة الدولة المصطنعة

يلوح الكثيرون بأن العراق محض دولة مصطنعة صنعها المقصّ الإنكليزي عام ١٩٢١ وفقاً للاعتبارات الجغرافية السياسية وتوازنات مصالح القوى الكولونبالية في عالم مابعد الحرب العالمية الأولى طبقاً لبنود معاهدة سايكس – بيكو العتيدة، وسينتشي هؤلاء لدى قراءتهم المقاربة الأولية أعلاه والتي تسعى لتوصيف شكل المعضلة الوطنية العراقية، وسيجدون فيها مصداقاً لأسطورة "الدولة المصطنعة" التي لطالما أقفوا أسماعنا بها متناسين أن كل الدول – صغيرة كانت أم كبيرة، عظمى أم متواضعة – هي في نهاية المطاف صناعة بشرية وليست جعلاً إلهياً على وفق مايرى العروبيون في مفهوم "العروبة" الذي يرونه لصيقاً بالإسلام في محاولة منهم لإعلاء شأن العروبة وجعلها مفهوماً علوياً على الزمان والمكان والبيئة والتفاعلات الإنسانية، ولا

أسبب المؤمنين بفكرة الدولة العرقية المصطنعة سيكفون يوماً من تكرار عبارات نسبت للملك فيصل الأول وأوردها المؤرّخ الراحل (حنا بطاطو) في كتابه (الطبقات الاجتماعية القديمة والحركات الثورية في العراق) المنشور عام ١٩٧٨ بشأن كون العراقيين ملاً ونحلاً متشبعين بأباطيل دينية ولاتنفع معهم أية جهود تبذل للارتقاء بواقعهم المعيشي: هاهو المثال الهندي والباكستاني واضح امامنا؛ إذ كانتا جسداً واحداً ثم انفصلتا إلى باكستان الإسلامية والهند المتعددة الطوائف والأديان بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم انتهى الأمر بدولة الباكستان لتستحيل دولة مأزومة في حين غدت الهند ديمقراطية راسخة ودولة عظمى تتنافس بقوة وطموح في الكثير من حقول التقنية المستحدثة وبخاصة تلك الداعمة لإقتصاد المعرفة .

وطنيتنا العراقية افتراضية وليست حقيقية

إنّ ليست المعضلة الوطنية العراقية كامنة في كون العراق

دولة مصطنعة كما يرى غلاة المتعصبين للدولة ذات اللون الواحد؛ بل أن أصل المعضلة يكمن في فشلنا كعراقيين في الارتقاء بمواطنيتنا العراقية فوق مستوى القناعات الفلكلورية المفترضة التي ترى في شكل فولكلوري غارق في العاطفة الجارفة ذات التأثير اللحظي، وفي العادة يكون هذا الشكل الفلكلوري منغمرأ في مظهرات ايديولوجية ذات محمولات عنفية مؤذية: نرى مثلاً أنّ وسائل الاعلام حينما أدارت تأكيد اللحمة الوطنية المفترضة تعتمد الى بث صور لجماعات من مغلّين (لابسي عُقل) بطرن عقال مختلفة، في إشارة واضحة الى مرجعية قبائلية ومناطقية محددة، ويبدو الرجال فيها يرقصون ويرددون عبارات مفرطة في المبالغة ومشحونة بمفردات حب الوطن والقداء في سبيله وبذل الدم من أجله، وينسحب الأمر ذاته على لابسِي الشروال الكردي والأزياء الأثورية،، الخ، ويمكن لنا أن نقرأ كم تخفي بواطنهم من المشكلات الجديدة والحقيقية التي تتمحور على سمة من شعور طافح بالتفوق والغلبة العشائرية والمناطقية الى حد صارت معه الوطنية تعني بالضرورة الموت في سبيل وطن موهومة أوصافه طبقا للتخييل البليد الذي تحيل

اليه المقولة الأكثر عنفاً في الخطابات الشعبوية "نموت ويحيا الوطن"، ولسنأ نعرف ما قيمة وطن افتراضي يبقى بعد أن يموت أبناؤه!! ثمة جزئية مهمة في هذا الصدد: إن القول عن إخوة وطنية تبذل في العادة بلا حساب وفي كل مناسبة طالما كان الكلام مجانياً وبلا التزامات محددة ؛ ولكن ما أن تصبح للموضوع المطروق جوانب اعتبارية أو حقوق محددة (مالية بخاصة) تنفرط لغة الخطاب وتستحيل نزاعاً وتغالباً حتى مع الأطراف الأقل حظاً وقدرة على منافسة الحيتان الكبيرة، وربما كان المثال الأوضح في هذا ما يحصل عند تحديد مقاعد الاقليات في مجلس النواب العراقي؛ حيث انبرت اللسن التي طالما صعدتنا بالحديث عن الإخوة المفترضة مع الاقليات لتستطيل وتطالب بمقعد أو اثنين لأقليات خاسرة في لعبة القتاتل على المصالح الخاصة للفرد او العشيرة فحسب بلا أي اعتبار لمواطنة المواطن بل على عكس ذلك، في هذا السياق أيضاً أن العبارات الخاصة بالمواطنة في ساتيرنا ما زالت عبارات معومة ولا يمكن أن تتخذ في العوم صيغة تنفيذية حاسمة يدعمها اقتناع شعبي واسع .

• وطنية مؤسسة على قطائع حضارية : لكن واضحين وحاسمين تماماً فنقول إن الوطنية العراقية نتاج قطائع حضارية (بحد قطيعة واحدة) مع الحضارات الرافدينية الزاهرة بالفخامة والمهورة بالاستقرار المدني المفضي الى شيوع سطوة القانون مع تنظيم يليق بالحضارات المائنة وهو ما نشاهده في توائم الحضارة الرافدينية، وهو في الوقت ذاته ما لا يتفق مع ما نراه اليوم من سلوك مقترن بالعنف الذي يعدّ سمة البداوة المفرطة الساعية لإشاعة روح السبي وأخلاقيات الغزو والاعتداد بالقدرة العضلية وتفكيك روح النسيج الحضاري الرافديني الذي يسم أية حضارة مائنة. وعلينا أن لا نتوهم يوماً أن بإمكان دولة مواطنة حقيقية أن تقوم على عصبية دينية أو قومية أو عشائرية، فضلاً عن دولة تتمازج فيها المواطنة بصيغة قومية أحادية اللون مؤسسة على نزعة دينية تستند الى مواضعات فقهية صلبة وزخفية في الوقت ذاته.

.....

ثقافة

(القسم الأول)



منطقة محررة

■ نجم والي

نهاية البطل على يد الانتحاريين

خلال الأعوام الأكثر حماسة في التاريخ الأوروبي، بين العام ١٩٢٠ والعام ١٩٤٠، شاعت عبادة البطل. في ذلك الوقت، جرت العادة أن يُقسم العالم إلى معسكرين: معسكر البورجوازيين الذين كانت تُلصق بهم كل الصفات السيئة (الجنح، الأنانية والجن!)، ومعسكر الثوريين، الذين كانت تُمنح لهم كل الصفات الجيدة (الطهارة، الكرم، البطولة والأصالة). لكن تظل مفارقة المفاقات هي أن "فلاحي" البطل الثوري، الذين كانوا يروجون لهم، ويسيرون في المظاهرات هاتفين باسمه، كان أغلبهم بورجوازي الأصل. في تلك السنوات أُنشئت حناجر الفاشيين الإيطاليين، والنازيين الألمان والغالانغا الإسبانيين (وكل الحركات الأخرى التي جاءت من الطبقة الوسطى)، موت الأبطال كقدر مثالي للرجل المثقّف. في تلك المرحلة لم تكن هناك نساء مثقفات، لكن العديد منهن كن ينتهجن مثل نعجات في سرير "دانونزيو"، بطل موسيليني المثالي، دون أن يعرفن أن اسمه الحقيقية كان "غايريلا راسباغنتيه". من الجانب الآخر للخنق، كانت البورجوازية السوفيتية تنتشد شعرا تذكوريا يُعبد البطل الأممي. وبالتوازي مع الشيوعية الروسية، نشأت أسطورة أبطال، كانوا يعيبن على السوفيت عدم حماسهم الثوري، وأنهم هم الأكثر أممية وثورية. هكذا سارت قافلة الأبطال في قرننا الماضي، وكان آخر محتضريها "الأبطال"، ماوتسي تونغ، بول بوت، وتيتو نوصلوا، أكثر من غيرهم، في ضخ الدم إلى أبناء الطبقة البورجوازية، الذين يعانون من سقم الحياة اليومية، العاطلين عن فعل أي شيء، لكنهم سعداء بأن هناك آخرين يذبحون أنفسهم قربانا في سبيل القضايا "العظيمة"، أو في سبيل "المبادئ"، على نظرية ابن العوجة وأحفاده الذين نزعوا الزيتوني ولبسوا ما شاء من أزياء دينية تدعي الطهانية من بعده:

على أية حال، مهما بدت صورة البطل هذه، قاتمة، فإنها احتفظت ببعض الروثس "الأدبية" أو "الحلمية" التي تقدمها بصورة مختلفة وتزودها بقليل من الضوء، على عكس صورة الأبطال الجدد، التي طلت علينا في السنوات الأخيرة، وراحت تقتحم حياتنا اليومية، وتطاردنا حينما نذهب. أنها صورة مختلفة تماما، تلك التي جاءت مع دخول آخر شرنمة إلى مشهد البطولة؛ شرنمة الانتحاريين الإسلاميين، الذين هم في الحقيقة نتاج مشوه ووحشي لتقليد أوروبي خالص متلما هو تقليد شرقي خالص أيضا. أنهم بالفعل (وإن لم يعلموا) يتحركون في المكان الذي لا يفسح مجالا لـ "صراع الحضارات" أو "صراع الثقافات"، في المكان الذي "يوحد الحضارات"، فللمرة الأولى يلتقي في سلوك هؤلاء الأشخاص، كل ما هو دموي ووحشي ومجرم، أنتجته الحضارات بكل اختلافاتها في تاريخها. الانتحاريون هم خلاصة كل هذا البروتسييس المضاد للحرية والليبرالية الذي جرّ نفسه على مر العصور.

أبطال أواخر سنوات القرن الماضي، الذين افتتحوا القرن الجديد بالانتحار، يبشرون الرثاء، إن لم يثيروا الاشمئزاز، وهم في الحقيقة غير مؤمنين مهما ادعوا من إيمان. أنهم يصلون ويصومون ويُدعون العفة، ويبشرون بحب الله، رغم أنهم يقتلون عشرات الأبطال يوميا باسم الله. أنهم يحرقون كل الطبقات، البورجوازية والبروليتارية، أحزمتهم الناسفة لا تميز بين الحاكم أو طبائحه، بين المرأة والرجل، بين الشيخ والعجوز، بين الطفل والحيدوان. أنهم يقتلون حتى الأشجار. إنهم بالمحصلة النهائية ضد الحياة، وبالنسبة لهم، الشخص الوحيد المؤهل لإنقاذ العالم، هو شيخ أمي، تذكوري، بارانوكي، والذي رغم تحرّكه الصعب، قادر على ضخّ الحقد والعدوان في دماغهم، لأن كلماته السريعة "النارية"، هي دستورهم في الحياة، والموت الذي يبشر به يوميا هو وطئهم الدائم.

الانتحاريون الإسلاميون بحرورنا في النهاية من الشكوك التي يمكن أن تكون ما تزال باقية عندها من قراءتنا القديمة لدوستوفسكي وأندريه مالرو وسارتر، لكي نميز بين بطل "رواني" حالم بعض الشيء وبين ضعيف عقل ومجرم يتوسل البطولة رغما عن أفئ الجميع بالقوة.



أبطال أواخر سنوات القرن الماضي، الذين افتتحوا القرن الجديد بالانتحار، يبشرون الرثاء، إن لم يثيروا الاشمئزاز، وهم في الحقيقة غير مؤمنين مهما ادعوا من إيمان.

وجهة نظر

القيادة الثقافية

من أبرز مظاهر الدول المتقدمة تصدي المثقفين ، من مختلف اتجاهاتهم الثقافية ، للخطاب التنويري الهادف إلى تغذية العقل الإنساني بالمعطيات المتحضرة ، التي تحافظ على المنجزات الفكرية ذات المرجعيات المدنية، من دون الاستهانة بالقيم الموروثة المؤطرة للهوية الوطنية أو المجسدة لها .. ومن هذا المنطلق لا يمكن أن نحتمك إلى الصوت الثقائي الفاعل في المجتمع الإنساني إلا إذا ائتمن المواطن إلى وجود دولة مؤسساتية ذات مرجعيات دستورية ديمقراطية تحترم الآليات القانونية بوصفها معياراً للتعامل مع الآخر .

الظلامية فحسب، وإنما التعاضد بما يشكّل خطاباً جمعياً يغري المثقفي بأحقيته ومصداقيته .. وهذا ما يجعل الصوت الثقافي الواحد مرمياً بأحضان التكذيب والتهويل .. ولا كيف أفسّر مراقبة الفرد العراقي للمثقف الخارجي وبخاصة (الأمريكي) أو (الأوروبي) من أجل أن يوضّح له المواقف السياسية الرهنة: أو يفسّر له وجوده وكيونته ؟ نعم: ما زال العراقيون يؤمنون أن المحرّك للعجلة العراقية هي الإرادة الخارجية، وهذا صحيح – نوعاً ما – في ضوء ضعف حكومي، وهيمنة الأحزاب الدينية ذات الولاءات الخارجية، ولكن أيضا غياب القيادة الثقافية الفاعلة في الساحة التي يشبهه في المرجع والفكر الفرد العراقي شطر القنوات الفضائية الخارجية لبين له خيط الوطن الأبيض من خيطه الأسود.

يمكن للمثقفين العراقيين الفاعلين أن يتصدروا للمسؤولية الوطنية في ظل منجزات فريدة، ولعله من الصعب تحقيق التوازن الجمعي القادر على لئمة الأصوات المختلفة، سواء في البيئة العراقية أو البيئات الإنسانية الأخرى، ولكن البحث عن طبقة واعية تتمكن من الإسهام الفاعل في خلق الرقي الإنساني داخل المجتمع العراقي يجعل شديدة على تحول الخطاب الثقافي من المستوى الفردي الأحادي الى المستوى الكلي الجمعي .. ولربما هي أمنية أفلاطونية إلا أن التحديات السياسية والاجتماعية الراهنة تحتم بحث المثقف الوطني الفاعل عن أخيه الذي يشبهه في المرجع والفكر والموقف، لأنه لو نظرنا إلى الطرف الآخر المتضاد أو المتصادم لوجدنا أن رصيد بقائه ليس الاستغلال لأليات

بأواصر محكمة لا يمكن لها – الآن – أن تنسج خبوطها الفكرية لتتحمّل المسؤولية الثقافية .. ولا ننكر وجود الأصوات الوطنية الأصيلة غير المؤدلجة بالأحزاب السلطوية أو الساعية الى نيل السلطة، ولا ننكر جرأتها في الطرح والحجها على كشف الزيف السياسي والسلطوي، ولكن ما حجم تلك الأصوات قياسا بالأبواق المؤدلجة الرامية إلى احتكار العقل العراقي وجعله صدًى للظلامية الفكرية ؟ والسؤال الأهم هل استطاع المثقف العراقي الحر أن يشكل جبهة وطنية قادرة على قيادة الخطاب الوطني حتى تخشاه السلطة ؟ .. وثمة تساؤل آخر : ما حجم المؤسسات الوطنية من نقابات واتحادات ومنظمات المجتمع المدني وما مدى ثقة المثقف بكل تلك التנוيعات المؤسساتية ؟ أقول: لا

د . احمد الزبيدي

ومن هنا هل يمكن أن تنطبق تلك التوصيفات الثقافية على المجتمع العراقي الحالي؛ فالدولة تحتمك إلى الوصايا الدينية وتقوم على استحضار الكوامن التاريخية التي تشكل رصيدا سياسيا لبقاؤها أطول فترة ممكنة، وتقتش في مغاليلق الماضي عن مفاتيح التناحر الطائفي وتعمّل الرماد لكي تشتعل نيرانه من جديد.. كيف يمكن في ضوء آليات فتوية أن تؤسس دولة مدنية بمرجعيات دستورية ؟ وكيف يمكن للمثقف العضوي أن يتصدى للخطاب الثقافي أو الاجتماعي أو السياسي بل حتى الفكري ؟ .. إن حركة العقل العراقي التنويري مقيدة

جزء ثانٍ لها مكملٌ لنضالات المرأة في أحقيّة مساواتها مع الرجل

رواية البريطانية أليسون بيرسون الأكثر مبيعا

ترجمة: أحمد فاضل

كيت ريدي البالغة من العمر خمسين عاماً، هي الشخصية المحورية في روايتي الأولى "لا أعرف كيف أنها تفعل ذلك" والتي أصدرتها عام ٢٠٠٢، أتناول من خلالها حكاية جيل كامل من النساء يسعين للحصول على كل شيء ناله الرجل قبلهم، إذن هي قصة نضال مرير تعيشه ريدي مع نسوة جميعهن اتفقن على تحقيق الانتصار لصعوبة ما كن يشعرن به من حياء غير مستقرة على مستوى المراهقة والشيخوخة وأبأء يعيشون بعقلية ما قبل الحرب وبعدها، نجاح الرواية جعل السينما العالمية تتجه لتكييفها على الشاشة الكبيرة بفيلم أمريكي حمل نفس الاسم لها عام ٢٠١١، من بطولة سارة جيسिका باركر، بيرس بروسنان وجريج كينير حقق ٣٠ مليون دولار، مقابل ميزانيتها البالغة ٢٤ مليون دولار، الإقبال على الرواية جعلتني أقوم بإصدار جزء ثانٍ لها حملت عنوانا جديداً هو

"أعتقد أنني أحبك"، لأن نضال المرأة في سبيل حصولها على كل ما تريده لم ينته، وهناك طريق طويل لتحقيقه ليس هنا، فحسب بل في كل أنحاء العالم

الرواية احتلت مكانة رفيعة في قوائم الكتب الأكثر مبيعا، وقد أطلق عليها النقاد توصيفا جميلا على أنها "النشيد الوطني للأمهات العاملات"، فكيث ريدي زوجة وأم لطفلين تعمل على التوفيق بين تسع عائلات في خمس مناطق، ولكن عندما تجد نفسها في الساعية الواحدة وسبع وثلاثين دقيقة صباحا، وهي في حالة من الذعر حول الحادة إلى إنتاج فطيرة محلية الصنع لمدسة ابنتها، فعليها أن تعترف بأن حياتها أصبحت في المجهول، لأنها لا تعلم ماذا يجبُ لها الغد من مفاجات.



رأيك وأنت حر

■ د.حارس محمد

كيف نظوّر كرتنا؟

بداية لابد من التوضيح أن رؤيتي هنا لا تعني أنني ضد مدرب ما، بل أعرض أفكاري للمستقبل لعلنا نتمكن من إعادة الثقة للعبة عندما نحدد أولويات النهوض بها.

 « كثيرأ ما كنت أتساءل: هل يصلح أي مدرب وطني لقيادة كرتنا بعد مأزق الخروج من كأس العالم وتدايعات الغضب الجماهيري؟ حقيقة أن غياب روح التعاون وعدم القبول بالمصير المشترك ضمن الطاقم الموحد يشكل سلبية كبيرة، ولا مناص من اعتماد المدرب الأجنبي مستقبلا لتطوير كرتنا، ولا بأس أن يتواجد معه مدرب وطني كي يتعلّم.

 « صراحة منذ سنين سابقة نصرخ : نحتاج إلى طواقم أجنبية لأن المدربين العراقيين مع احترامي لهم تخلفوا كثيرا عن ركب الكرة العالمية من حيث اللياقة البدنية وعلم النفس، وحتى على مستوى الإدارة، لغياب الدورات والمعاشات الخارجية، والاتحاد لم يقدم أي شيء للمدرب العراقي!

 « أناشد مجلس اتحاد الكرة الحالي أو الذي يليه العمل على إدخال أعضائه الدورات التدريبية الرصينة، فالفيفا سيصدر قرارأ بعدم قبول أي أحد يعمل في المجال الإداري يخلو سجله من التدريب والمعاشة المكثفة، ويتحدث بأكثر من لغة، فمثلا مشرف المنتخب لابد أن يتحلّى بمعرفة تامة في شؤون فنية متنوعة، وينقل الرأي الصحيح إلى إدارة الاتحاد عندما تجتمع لمناقشة واقع المنتخب ويكتشف ما واجهه الأخير من سلبيات أو ما يحتاجا من مستلزمات لتطويره.

 « دائما ما تلقى النتائج في الفئات العمرية بظلالها على عامل التزوير، تلك الثقافة التي يجب القضاء عليها من خلال الاهتمام باللاعبين الصغار لكونه أمرا مهماً للصعود إلى المنتخب الأول، ولدينا محمد داوود أفضل لاعب في آسيا، أين هو من دعوة المنتخب؟ هذا الموضوع يجب أن يدرس على طاولة الاتحاد كي يسكب اللاعب الخبرة مع الكبار.

 وللأسف نتعامل مع الفئات العمرية بالمثلث المغلوب، ننني من البراعم إلى الناشئين والشباب والأول، لكن لا أحد من اتحاد الخبرة أو اللجنة الفنية يفسّر لنا: كيف نفوز على البرازيل و اسبانيا بفئة الشباب ونخسر معهم بالسة بفئة الكبار؟

« اقترح خطة قصيرة الأمد تجمع الأولمبي والوطني، لتشكيل لاعبين لدورة الخليج المقبلة على يد طاقم فني بمستوى عال ومعهم بعض المدربين الوطنيين يستفيدون على صعيد الخبرة، وخطة أخرى بعيدة الأمد بطاقم أجنبي برفقة عراقيين يهتمون باعمار ١٦ و١٧ و١٨ ويعودوا الى كأس العالم ٢٠٢٢، ثم بعد ست سنوات نعمل مع الفئات الأصغر ليتولد لدينا لاعبون بإمكانات كبيرة وسرعة ومهارة تصلح للعب تحت الضغط ويمكن نشارك بهم في بطولات السويد وفنلندا، فقط نحتاج الى تكاتف الجميع.

 « الاتحاد يعيشق العمل اليومي وأخفق أكثر من مرة في تحضير مباراة ودية بذريعة صعوبة تجميع المغتربين، وأرى أن العيب ليس فيهم فكل الاتحادات تخضع الى تعليمات الفيفا حيث يستدعى اللاعب قبل المباراة بخمسة أيام، لكننا لا نعرف كيف نستدعيه لأنه لا توجد أية مباراة، فقط تصفيات أو بطولة، نفكر في مباراة تجريبية قبل المباراة الرسمية بأسبوع.. هذا العمل غير ممكن!



دائما ما تلقى النتائج في الفئات العمرية بظلالها على عامل التزوير، تلك الثقافة التي يجب القضاء عليها من خلال الاهتمام باللاعبين الصغار.

اتحاد السلة يمدد عقد مدرب الوطني

سيعتمد عليها الملاك التدريبي في المباريات الست التي سيخوضها في تصفيات مونديال الصين بحكم تجانسه مع زملائه المحليين بصورة سريعة من خلال المعسكر التدريبي الذي أقيم في مدينة اسطنبول التركية وخوض منافسات بطولة وليم جونز الدولية التي أقيمت في تايوان خلال تموز الماضي الى جانب اختياره كأفضل لاعب محترف في دوري السلة للموسم الماضي بعد قيادته للنقط لخطف اللقب للمرة الثالثة.

 ومن المؤمل أن تصيف قاعة سيتي مارينا في العاصمة الكازاخستانية استانا المباراة الأولى لمنتخب الوطني بالسلة مع نظيره الإيراني يوم ٢٤ تشرين الثاني المقبل بدلا من قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد التي تخضع حاليا لحملة صيانة من قبل شركة سويدية فيما سيلتقي منتخبا على القاعة ذاتها يوم ٢٧ من الشهر ذاته مع المنتخب الكازاخستاني.

جديدة ستعني أن منتخبهم سينضم الى بقية المنتخبات في المجموعات الأخرى التي ستودع البطولة بإنتهاء منافسات الدور الأول من البطولة، مشيراً الى انه تم تنبيه اللاعبين بضرورة عدم الدخول في مجادات مع الحكم الفرنسي كلين توربان الذي تم تعيينه من قبل لجنة الحكام بعد ارتكابهم الأخطاء خوفا من الحصول على انذارات جديدة قد نذفع ثمنها غالبا وخاصة أن اللاعبين مؤمل كريم وعلي رعد ومحمد رضا ومحمد داود حصلوا على انذارات صفراء في المباراة الأولى مع المنتخب المكسيكي في ظل بقاء مباراة أخرى ستلعبها مع المنتخب الإنكليزي يوم السبت المقبل في اختتام منافسات الدور الأول.

 وفي الشأن ذاته أسندت مجموعة قنوات بي ان سبورت الرياضية القطرية الى الزميل المعلق علي لفحة مهمة التعليق على مباراة منتخب الناشئين مع المنتخب التشيلي عصر اليوم الأربعاء عن طريق القناة المفتوحة والقناة السابعة المشفرة مع تخصيص استوديو تحليلي يسبق انطلاق المباراة بنصف ساعة يتم فيه تضيف عدد من المحللين العراقيين والعرب المقيمين بالعاصمة القطرية الدوحة يتم فيه الاستماع الى المؤتمر الصحفي للمدربين قحطان جثير

وهرنان كابوتو الى جانب تقرير تم إعداده من مدينة كلكتا الهندية بخصوص آخر تحضيرات المنتخبين وحظوظهما في المجموعة السادسة التي تضم الى جانبها منتخب انكلترا والمكسيك.

 الجدير بالذكر أن المدرب قحطان جثير أختار قائمة منتخب الناشئين المكونة من ٢١ لاعبا لخوض منافسات البطولة التي تتكون من علي عبادي وحبيب محمد وعمار محمد وميثم جبار ومنتظر عبد السادة ومنتظر محمد ومحمد داود وسيف خالد وعلي كريم ومحمد رضا وعلاء عدنان ومصطفى زهير ومحمد عبد الرحيم وبسام شاكر وعبد العباس ابياد ومحمد الباقر ومحمد علي عيود ومؤمل كريم وعلي رعد وأحمد سرتيب وعبد العزيز عمار.

بوجود شهادات دراسية مزورة .وأضاف البدري إن عددا من الاتحادات الرياضية يشعر بعض أفرادها بوجود هدر للمال العام نتيجة إيفاد أو إقامة بطولة، لذلك يقوم بتقديم طلب الى رئيس اللجنة الأولمبية والذي بدوره يحول تلك الشكوى الى الدائرة القانونية لإجراء التحقيق الإداري الأصولي ومن ثم إرساله الى هيئة النزاهة لإجراء التدقيقات القانونية، مبيناً الى أن هناك أخباراً تأتي من هيئة النزاهة يتم التعامل معها بجدية وتشكل لها لجان تحقيقية تُنجز وترسل الى هيئة النزاهة لإجراء التحقيقات بها حسب القانون .



ت رابط فيما بينهم من أجل تسجيل هدف مبكر في الدقائق الأولى الذي سيعطي الثقة لدى لاعبيها في مواصلة السيطرة على منطقة الوسط التي ستكون نقطة انطلاق الهجمات عن طريق الجناحين وتزويد المهاجمين بالكرات من أجل إضافة المزيد من الأهداف عن طريق الخط الهجومي وخاصة محمد داود الذي يتمتع بحسن تهديفي في طرق الرمى وخاصة انه سجل هدف منتخبنا مع المكسيك برغم الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه.

 وأوضح قحطان انه حذر لاعبيه من ضرورة عدم الاستهانة بنظراتهم لاعبي تشيلي كونهم سيلعبون من أجل تعويض الهزيمة الثقيلة لهم في المباراة الأولى وخاصة أن تعرضهم الى خسارة

والمكسيك وتشيلي التي عهّذا النقاد والمتابعون بنهاية مجموعة الموت مقارنة ببقية المجموعات الخمس الأخرى.وتابع إن منتخبنا أكمل جاهزيته الكاملة بعد أن أدى الوحدة التدريبية الأخيرة ظهر أمس الثلاثاء تم فيها تطبيق الخطة التكتيكية التي تم وضعها من قبل الملاك التدريبي بعد رصد نقاط القوة والضعف والخلل التي ظهرت على المنتخب التشيلي في مباراة الأولى التي تعرض فيها الى خسارة ثقيلة من قبل المنتخب الإنكليزي والتي سنعمل على استغلالها منذ البداية والتي ستستند الى الهجوم الضاغط والتسديد من خارج منطقة الجزاء مستغلا ضعف التغطية الدفاعية لدى لاعبي المنتخب التشيلي وعدم وجود

الاقتراب كثيراً من التواجد في الدور ١٦ من النسخة الحالية من بطولة كأس العالم تحت ١٧ عاما لاسيما بعد الأداء الرفيع الذي قدمه لاعبونا في المباراة الأولى التي جمعتنا مع المنتخب المكسيكي بطل الكونكاكاف ونال نقطة ثمينة عن طريق هدف التعادل الذي احرزّه المهاجم روبرتو لادي من خطأ دفاعي قاتل نتيجة ضعف التغطية من قبل عدد من لاعبينا داخل منطقة الجزاء في الوقت ذاته تم اهدار عدد من الفرص السهلة التي تناوب عليها المهاجمون خلال الشوطين كانت كفيلة بتحقيق فوز غال برغم تواضع مراحل الإعداد الذي خُصصنا لها بعد سحب القرعة التي أوقعتنا في المجموعة السادسة الى جانب منتخبات انكلترا

بغداد / حيدر مدلول

 يبحث منتخب الناشئين لكرة القدم عن نيل أول فوز في مباراته الثانية التي ستجمعه مع نظيره التشيلي بالساعة ٥:٣٠ عصر اليوم الأربعاء على ملعب بوبا بهاراتي كيريرانجان في مدينة كلكتا الهندية ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول لحساب المجموعة السادسة في بطولة كأس العالم تحت ١٧ عاما التي تستمر حتى يوم ٢٨ تشرين الأول الحالي.

 وقال مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم قحطان خنير في اتصال مع (المدى) من مدينة كلكتا الهندية أن النقاط الثلاث باتت المطلب الوحيد للملاك التدريبي واللاعبين في مباراة تشيلي من أجل

بغداد/ المدى

ثُمن مدير الدائرة القانونية للجنة الأولمبية الوطنية نعيم البدري دور وسائل الإعلام بمختلف عناوينها في نقل المعلومة الى الشارع الرياضي والتي تستند الى الحقائق الصادقة لاسيما فيما يخص عدم امتلاك اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية شهادات دراسية لديهم أو وجود شهادات مزورة .

 وقال البدري إن اللجنة الأولمبية جزء من منظومة عامة لا تخلو من المشاكل، لكن أن تصل الاتهامات لوجود فساد إداري ومالي أو شهادات مزورة فهذا

كشوفات الحدود تعد بالمفاجآت

في الدوري

بغداد/ المدى

تراهن إدارة نادي الحدود الرياضي على الخبرة الطويلة التي يمتلكها المدرب مظفر جبار في توظيف لاعبيه الشباب الذين تم تسجيلهم في كشوفات الفريق الأول لكرة القدم في النادي قبل الدخول في منافسات الموسم الكروي الجديد الذي سينطلق يوم ١٧ تشرين الثاني المقبل بنظام المجموعتين.

 وبفعل الميزانية المتواضعة التي حددتها وزارة الداخلية لنادي الحدود الرياضي جعلت الإدارة تتجه الى مفاتحة عدد من اللاعبين الشباب في الأندية البغدادية والمحافظاتية المشاركة في دوري الكرة الممتاز الذين قدموا مستويات جيدة بالاتفاق مع الملاك التدريبي الجديد المكوّن من مظفر جبار ومسلم كريم



■ يطمح نجم الكرة الإسبانية السابق تشافي الى تدريب المنتخب القطري لكرة القدم بعد أنتهاء مشواره الكروي مع فريق السد أحد أندية المقدمة في دوري نجوم قطري قادما من صفوف فريق برشلونة.

 ونشرت تقارير صحفية اسبانية ان اللاعب تشافي يرغب في أن تكون أول مهمة تدريبية له مع المنتخب القطري بحكم معرفته الدقيقة بمستوى اللاعبين في جميع

الفريق الكروي بعد إقالة الايطالي أنشيلوتي. وقال إنها كانت من أفضل الخطوات بحكم معرفته الدقيقة لجميع اللاعبين المتواجدين في فريق الباييرن الى جانب كونه قد حقق العديد من الألقاب معه قبل أن يعلن اعتزاله التدريب، مشيراً الى أنه لمس أجواء إيجابية تسهم في تقليص فارق النقاط الخمس مع فريق بوروسيا دورتموند متصدر ترتيب الدوري الألماني للموسم الحالي.

بطولة كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا الى جانب دخوله في دورات خاصة من أجل الحصول على الشهادات التي تجيز له ممارسة عمله التدريبي كما هو الحال مع أشهر نجوم الكرة العالمية الذين يتولسون حاليا اندية متقدمة في الدوريات بالغاارة العجوز.

 ■ أجد نجم الكرة الألمانية السابق لوثر ماتئوس الخطوة التي قامت بها إدارة نادي بايرن ميونيخ بالتعاقد مع المدرب هاينكس لقيادة

المنتخبات والاندية بحكم حضوره الدائم للمباريات الذي يلعبها سواء في الدوحة أو خارجها ويتطلع الى أن يصبح أحد المدربين في بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ التي تضيفها الدوحة.

 وأشارت الى أن تشافي سيتشاور مع عدد من زملائه في فريق برشلونة بخصوص دخوله معاشية تدريبية في أحد البلدان الأوروبية خلال الفترة المقبلة التي ستكون بعد انتهاء



اقرأ

لعبة الكريات الزجاجية

"تعلمت من الموسيقى أن أروع ما في العمل الفكري هي الثواني التي تنتهي فيها الجملة الموسيقية وتبدأ فيها جملة جديدة . في هذه الثواني يتركز كل تركيب العمل، يضع فيها المؤلف أسرار الكمال الفني القائمة في ذهنه من دون إفصاح أو مباشرة ويقف أمامه المستمع مشدود الحواس ، متأملاً ما فات ، منتظراً ما سيأتي " . هذه الكلمات جزء من الرسالة التي ألقاها هيرمان هيسه وهو يحصل على جائزة نوبل عام ١٩٤٦ عن رواية "لعبة الكريات الزجاجية" التي أصدرتها دار المدى بترجمة الراحل مصطفى ماهر . وتعد الرواية آخر عمل يكتبه ليعيش بعدها أكثر من خمسة عشر عاماً دون أن يقترب من منضدة الكتابة : "أعتقد أنني نصبت ، لقد وضعت في الكريات عصارة فني " . هي رواية والبعض يقول إنها أشبه بلعبة ، بدرس من دروس الرياضيات . ولأن صاحب "ذئب البوادي" و"سد هارنا" أراد أن يختم حياته الأدبية بعمل أطلق عليه النقاد وصف "وصية فكرية" تقرأ على شكل رواية ، أو على حد تعبير إليوت أنها شكل سيرة ذاتية متخيلة ومتشعبة لحياة هيرمان هيسه .



عناد غزوان في ذاكرة محبيه وتلامذته

متابعة

بول العالم



لحديث عن منجزه الأدبي والفكري والثقافي، يستذكره الوسط الثقافي خلال جلسة أقامتها دائرة العلاقات الثقافية، الناقد والشاعر د. عناد غزوان يحيا من جديد من خلال جلسة بعنوان شعار "ذاكرة الضوء ووفاء الإبداع" أقيمت على قاعة المتنبى في نادي الصيد الثقافي مساء يوم أمس الإثنين . الجلسة التي أدارها الشاعر مضر الألوسي تخللها عرض فيلم وثائقي من إنتاج دائرة العلاقات الثقافية العامة يحكي سيرة المبدع عناد غزوان الذي يعدّ قامة من قامات النقد الأدبي الحديث لا بل

أحد رواده ، حيث ذكر الألوسي أن الراحل "زواج بين الأدبين العربي والإنكليزي في حلقة وصل تركت بصمات واضحة في الأدب العربي". جرى بعد ذلك استذكار لبعض من ومضات حياته ممن عاصروه من الأدباء والكتاب وأساتذة الجامعات عن شخصيته كإنسان وأديب وناقد، فقد تحدث نجل الراحل د. معزّ عناد غزوان عن مسيرة والده مستحضراً روحه في كل زوايا الإبداع" كاب وأستاذ محب لطلابه وناقد طرق باب الخلود فأجاباه". بدوره أكد الباحث وال كاتب غالب



الشابندر أن "دغزوان كان ذا كاريزما مؤثرة فهو جريء يدخل إلى النص الأدبي من وجهة نظر جمالية وهذا عائد إلى شخصيته التي تتصف بالسهل الممتنع، كان ينقد

أحد رواده ، حيث ذكر الألوسي أن الراحل "زواج بين الأدبين العربي والإنكليزي في حلقة وصل تركت بصمات واضحة في الأدب العربي". جرى بعد ذلك استذكار لبعض من ومضات حياته ممن عاصروه من الأدباء والكتاب وأساتذة الجامعات عن شخصيته كإنسان وأديب وناقد، فقد تحدث نجل الراحل د. معزّ عناد غزوان عن مسيرة والده مستحضراً روحه في كل زوايا الإبداع" كاب وأستاذ محب لطلابه وناقد طرق باب الخلود فأجاباه". بدوره أكد الباحث وال كاتب غالب

معركة بين زوجة ترامب السابقة وميلانيا على لقب السيّدّة الأولى

بتصريح لاذع ضد تصريحات الزوجة السابقة لترامب إيفانا . وقالت غريشمان في بيانها "السيدة ترامب جعلت من البيت الأبيض بيتاً لابنها بارون وزوجها الرئيس . إنها تحب العيش في واشنطن دي - سي ، وهي تتشرف بكونها في منصب السيدة الأولى للولايات المتحدة . إنها تخطط لاستخدام لقبها للقيام بأنشطة من ضمنها مساعدة الأطفال ، وليس لبيع كتب والترويج لها " . وأضافت مديرة علاقات ميلانيا بقولها "من الواضح ليس هناك مادة يعول عليها من تصريح صادر عن زوجة سابقة ، ولكن مع الأسف فإن هذا التصرف يهدف فقط لاستقطاب الانتباه وإثارة لغط لأغراض شخصية " .

في خضمّ الأزمات والتحديات الدولية العاصفة التي تشغل البيت الأبيض جاءت مفاجأة مدوية الإثنين من جهة ليست لها علاقة باستشارات العلاقات الخارجية حيث كان مصدرها زوجة ترامب الأولى أفانا مدعية بأنها تستحق لقب الزوجة الأولى للرئيس ترامب . ميلانيا ترامب ، سيدة أميركا الأولى ، ثارت خفيظتها وهي تسمع ادعاء زوجة ترامب السابقة أفانا واصفة نفسها بشكل دعابي على



وفاة المطربة السورية فاتن حناوي

توفيت الفنانة السورية فاتن حناوي ، عن عمر ناهز السّتين عاماً، بعد صراعها مع مرض قصور الكلى، وتُشيع جثمانها أمس الثلاثاء. والفنانة الراحلة هي الشقيقة الكبرى للفنانة ميادة حناوي، ولدت في حلب عام ١٩٥٦، وقدمت عبر السنوات أغاني طريفة عدة، وتعاونت مع المحضين رياض البندك وسليم سرورة وسهيل عرفة وأمين الخياط. واعتزلت حناوي في أوائل

توفيت الفنانة السورية فاتن حناوي ، عن عمر ناهز السّتين عاماً، بعد صراعها مع مرض قصور الكلى، وتُشيع جثمانها أمس الثلاثاء. والفنانة الراحلة هي الشقيقة الكبرى للفنانة ميادة حناوي، ولدت في حلب عام ١٩٥٦، وقدمت عبر السنوات أغاني طريفة عدة، وتعاونت مع المحضين رياض البندك وسليم سرورة وسهيل عرفة وأمين الخياط. واعتزلت حناوي في أوائل

عندما طلب الأمير كيون من جورج كلوني التجسّس على معمر القذافي



لعب جورج كلوني (٦٦ عاماً)، عدة أنوار كجاسوس خلال مشواره الفني الطويل على الشاشة الكبيرة، وكان ضليعاً بالحياة السياسية لدرجة أنه أصبح مرشحاً مثاليّاً للعمل مع عصابة الأمم المتحدة والتجسس على ليبيا لصالح هيلاري كلينتون، وفقاً لموقع "بيلي ميل". ونشرت أخيراً وثائق تظهر طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو، من العديد من المشاهير (بمن فيهم كلوني) المساعدة في إثبات جرائم الحرب التي ارتكبتها القذافي وجنراته، إلا أن نائبة الرئيس السابق هيلاري كلينتون تحركت بسرعة قبل أن يتمكن نجوم هوليوود من استخدام شهرتهم في التنديد بسياسة القذافي. وكشفت مجموعة من رسائل البريد الإلكتروني المسربة التي نشرت في صحيفة "صندي تايمز"، كيف حث النائب العام الأرجنتيني الممثل الهوليوودي على توجيه عدد من الأقمار الصناعية التجارية نحو مواقع معينة في ليبيا للضغط على الجنرالات الداعمين للقذافي، وإثبات ارتكاب جرائم حرب من قبل حكومته. ويعد جورج كلوني أحد مؤسسي مشروع القمر الصناعي الذي أنشئ عام ٢٠١١

لوثائق المجازر المرتكبة في جنوب السودان، حيث اكتشفت الأقمار الصناعية عدة مواقع لمقابر جماعية واتهم الجيش الليبي، وفقاً لذلك، باستهداف أقلية إثنية سوداء، إلا أن كلوني تواني عن تقديم يد المساعدة لمورينو أوكامبو واصفا القمر الصناعي الذي يستعمله بأنه "غير كفوء بما يكفي لتنفيذ العملية المقترحة". ولم يكن جورج كلوني الممثل الوحيد الذي حاول مورينو تجنيده لصالحه خلال فترة رئاسته للمحكمة الجنائية الدولية لمدة ٩ سنوات، حيث التمس مساعدة النجمة أنجيلينا جولي لإقناع جوزيف كوني (أمير الحرب الأوغندي الذي عمل على تجنيد الأطفال) بقبول دعوتها إلى العشاء.

صباح



ياسين النصير الكاتب والناقد، يضيفه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق خلال جلسة تحمل عنوان "الثقافة المعرفة السلطة" وذلك مساء اليوم الأربعاء في مقر الاتحاد وعلى قاعة الجواهري.

وجدان عبد العزيز

الكاتبة، صدر لها كتاب بعنوان (الايروسية حضورا وغيابا) وهو عبارة عن مجموعة بحوث ودراسات صدرت ضمن سلسلة نقد من دار الشؤون الثقافية العامة للكاتبة



د. رشيد هارون الناقد، يضيفه نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، للحديث عن "الهوية الوطنية وهويات الغربة في السرد العراقي" وذلك صباح اليوم الأربعاء في مقر الاتحاد.

عبد الستار البصري: أتمنى أن أعيد تمثيل شخصية سلك الموت



في وزارة الثقافة ، فضلاً عن ثلاث جوائز دولية وهو أول ممثل عراقي يحصل على ثلاث جوائز دولية في ثلاثة أعوام. إضافة الى جوائز كثيرة أخرى. تاريخه الفني معروف، إلا أن هناك جانباً سترويه المدى لجمهوره من خلال فقرة لو: • لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فأَي الكتب ستختار؟ -ثلاثة كتب، هي، نتوجه الآن إلى قراءة كتب أخرى، هناك مؤلف يدعى دان براون الاول "الرمز المفقود" و "الحصن الرقعي" والكتاب الثالث، كتاب اسمه "المفاجأة لمحمد عيسى داوود.. • لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ -أتمنى أن يعاد بناء مسلسل عالم الست وهيبه من جديد، كذلك أتمنى أن تعاد مسرحية "حال الدنيا" بشخصية حلوب، وقد حصلت عليها بجائزة أفضل ممثل، فكرتها المثل الشعبي القائل "لا يملأ عين بني

فيه الآن. • لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟ -أنا لا أستمع للأغنيات. • لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟ -سأصطحب زوجتي وابني معي. • لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟ -الحب هو الحياة. • لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسوح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟ -لا أحلم ولا أفكر ولا أسمح لنفسني بأن أكون مسؤولاً في هذا البلد. • لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟ -نصيحة عامة لأي شخص "كن صادقاً مع نفسك، قبل أن تكون صادقاً مع الآخرين" • لو ركبك آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفترة التي تتمنى أن تعيش فيها؟ -أن أعود لعمر العشر سنوات حيث كنت واعياً حين كنت تلميذاً في الصف الثاني أو الثالث الابتدائي وأنا أتمنى العودة لذلك الزمن. • لو خيّرت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟ -سأختار الفن بكل تأكيد. • لو أتيت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟ -المعلم سامي عبد الحميد. • لو أتيت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك ... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟ -عندما كنت ممثلاً لم أقلد أي شخصية ولم أتاثر بأي شخصية سوى شخصية عبد الستار البصري.

بغداد / 19°C - 34°C	البصرة / 20°C - 36°C
أربيل / 18°C - 31°C	النجف / 19°C - 26°C
الموصل / 19°C - 32°C	واسط / 21°C - 35°C

الحرارة ليوم أمس الثلاثاء فيما تشير التوقعات إلى أن درجة الحرارة العظمى في بغداد لهذا اليوم هي ٣٤ درجة مئوية والصغرى ١٩ درجة مئوية، ولن تختلف كثيراً ليوم غد الإثنين .

أصدرت الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، توقعات درجات الحرارة في بغداد والمحافظات لليوم الأربعاء . إن "طقس اليوم سيكون صحواً إلى غائم جزئي، ودرجات الحرارة قد تكون مغاربة لدرجات

